وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2022

رقم التسجيل: 18075116736

استراتيجيات الكشف عن الموهوبين من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

– دراسة ميدانية بمدينة المسيلة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

شعبة: علوم التربية **تخصص:** الإرشاد والتوجيه

إعداد الطالب:

لميش هاني شاكر

إشراف الدكتور:

كتفي عزور

السنة الجامعية 2021–2022

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــداء

الحمد لله وكفى والصلاة على النبي المصطفى عليه ازكى الصلاة والتسليم اهدي ثمرة هذا الجهد الى:

- ذلك الحرف اللامتناهي من الحب والرقة والحنان ومن اهدتني الوسيلة واقنعتني كيف تكون الفضيلة نورا تحسس به خطاي.

والدتي أطال الله في عمرها

- الذي علمني وانار لي طريق الحياة الى الذي اوجدني على القيم و الاخلاق وبعث بي الى شاطئ العلم و الايمان وكان وراء كل خطوة خطوتها الى الامام.

والدي أطال الله في عمره ونفعني الله بدعائه

- إلى اخوتي حمزة - هندة - صبرينة - سهام

- الى زوجتي التي ساعدتني وصبرت معي.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أعان وهدى وسدد الخطى، الحمد لله على توفيقه لإتمام هذا العمل، لست منصفا إذ لم اتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف الدكتور: كتفي عزوز نظرا للمعاملة المميزة التي خصني بها.

و لا يسعني في هذا المقام إلا إن نحيي فيه تلك الشخصية النبيلة والمميزة الذي قبل وبطيبة خاطر الإشراف على هذا العمل أتقدم بهذه المناسبة بالشكر الجزيل.

ونشكر كل من امدني يد العون والمساعدة لنجني ثمرة طيبة والمتمثلة في هذا العمل واخص بالذكر الصديق العزيز بوقرة العيد والاستاذة توبرينات جميدة من جامعة خميس مليانة.

والى كل من كانت طريقنا اليهم اودية ومالكنا إليهم مروج خضراء.

الى كل طلبة قسم علم النفس دفعة 2022.

ماني شاكر لميش

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على الاستراتيجيات المتبعة للكشف عن الموهوبين في المرحلة الابتدائية من وجهة المعلمين. تم تطبيق الاستبيان المعد لهذا الغرض على عينة قوامها(80) معلم ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية من عدة مدارس ابتدائية بمدينة المسيلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي للاتمام الدراسة، مستخدما الأساليب الاحصائية التالية:

1-المتوسطات الحسابية 2-الانحراف المعياري 3-معامل الارتباط (Spearman)للتحقق من صدق الاتساق الداخلي 4-حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات فقرات الاستبيان-5-حساب الفروق بين المجموعات بطريقة (مان-زيتني).

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

-يمارس أساتذة التعليم الابتدائي استراتيجيات للكشف عن الموهوبين من وجهة نظرهم.

-لا توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي حسب الجنس في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين.

-توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي حسب الاقدمية في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين.

-توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي الرئيسين والمكونين في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين.

الكلمات المفتاحية: الموهوبون، استراتيجيات الكشف عن الموهوبين، أساتذة التعليم الابتدائي

Abstract:

The current study aimed to know the strategies used to detect talented in the primary stage from the point of view of teachers. The questionnaire prepared for this purpose was applied to a sample of (80) male and female teachers who were randomly chosen from several primary schools in the city of Magara, and the researcher used the descriptive approach to complete the study, using the following statistical methods:

The arithmetic mean, standard deviation, validity coefficient (Spearman), Reability (Alpha Cronbach coefficient), (man-witney) To calculate the differences between groups

The study concluded the following results:

-Primary education professors practice strategies to detect talented people from their point of view.

-There are no differences between primary education professors by sex in their practice of talented detection strategies.

-There are differences between primary education professors, according to the seniority, in their practice of talented detection strategies.

-There are differences between the main primary education professors, who are composed of their practice of talented detection strategies.

Keywords: Talented, Talented detection strategies, Primary Education Teacher

فهرس الموضـــــــــــــــــــوعات	رقم الصفحة
إهداء	
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	4
2-فرضيات الدراسة	7
3-أهمية الدراسة	7
4-أهداف الدراسة	9
5-تحديد المصطلحات	9
6-الدراسات السابقة	10
7-تعقيب عن الدراسات السابقة	19
8-خلاصة الفصل	20
الفصل الثاني: الموهوبون	
تمهيد	22
1-مفهوم الموهوبون	22
2-تصنيف الموهوبين	24

3-سمات وخصائص الموهوبين	27
4-البرامج التربوية الخاصة بالموهوبين	36
5-أنواع البرامج التربوية للطلبة الموهوبين والمتفوقين	38
6-خلاصة الفصل	46
الفصل الثالث: استراتيجيات **الكشف عن الموهوبين**	
تمهيد	48
1-طرائق الكشف عن الموهوبين	48
2-مراحل الكشف عن الموهوبين	61
3-أهمية الكشف عن الموهوبين	64
4-أساليب تدريس الموهوبين	65
5-المشكلات التي تواجه الموهوبين	71
خلاصة الفصل	75
الفصل الرابع: منهجية البحث والإجراءات الميدانية	
تمهيد	77
1-منهج الدراسة	77
2-عينة ومجتمع الدراسة	77
3-الحدود المكانية والزمانية للدراسة	78
4-وصف أداة الدراسة	79
5-تصحيح الاستبيان	79
6-المعالجة الاحصائية	79
7-نتائج الدراسة الاستطلاعية	80
8-عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية	82
9-تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية	88

10-الاستنتاج العام	91
11-الاقتراحات	91
خاتمة	92
قائمة المراجع والمصادر	96-94
المــلاحق	

قائمة الجداول	الصفحة
جدول رقم(1) يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب المتغيرات الثلاث	78
جدول رقم(2) يوضح أوزان البنود	79
جدول رقم(3) يوضح مصفوفة ارتباطات البنود مع الدرجة الكلية للاستبيان	80
جدول رقم(4) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ	82
جدول رقم(5) اختبار كلمجروف سميرنوف للتأكد عن اعتدالية التوزيع	82
جدول رقم(6) يوضح ترتيب الاستراتيجيات المتبعة في الكشف عن الموهوبين	84
جدول رقم(7) يبين الفرق في الجنس في استراتيجيات الكشف عن الموهوبين	86
جدول رقم(8) يبين الفرق في الأقدمية في استراتيجيات الكشف عن الموهوبين	87
جدول رقم(9) يبين الفرق في متغير الرتب في استراتيجيات الكشف عن الموهوبين	88
قائمة الاشكال	
شكل رقم(1) يوضح اعتدالية التوزيع	83

مقدمــة:

من المتعارف عليه حاليا أن التطور والتنمية لا يتمان الا من خلال الاستثمار في العنصر البشري الذي يمثل الطاقة الكامنة بل ل الثروة التي لا يمكن تعويضها إذا ما اهملت أو ضاعت، فهو المساهم في نهضة المجتمع وعلى عاتقه تقع مسؤولية تطوره، وهو ما يقود الدول الى السعي الجاد لاستثمار قدرات افرادها الى اقصى ما تسمح به تلك القدرات والعمل على الاستفادة منهم بهدف تحقيق ما تصبو إليه من تقدم وازدهار.

ومن هذا المنطلق حصت اغلب المجتمعات بمختلف منظوماتها التربوية حول العالم على الكشف والتعرف على فئة الموهوبين وتقديم الرعاية الكافية واللازمة لأفرادها من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية، خاصة الذين تتوفر فيهم قدرات ومهارات وسمات غير عادية مقارنة بأقرانهم وزملائهم العاديين، وازداد الاهتمام بهم وبدراسة سماتهم الشخصية وخصائصهم السلوكية مما ساعد على فهمهم وتقدير احتياجاتهم، كما تطورت وسائل وأساليب الكشف عنهم ومحاولة التدخل المبكر في تربيتهم من أجل رعاية وتنمية مواهبهم في مجالات تفوقهم الى أقصى درجة ممكنة، وسعيا وراء استثمار قدراتهم والاستفادة منها لتحقيق النهضة المرجوة والتقدم المعرفي المقصود.

ورغم هذا الاهتمام إلا أنه فئة الموهوبين اقل الفئات الخاصة حظا في تقديم الخدمات التربوية وبرامج رعاية تناسبهم إذا ما قورنوا بالفئات الخاصة الأخرى، وذلك من خلال كون برامج التعليم العام لا تتوافق وقدرات التلاميذ الموهوبين ولا تلبي حاجاتهم النفسية والتربوية بحيث تم التوصل الى ان نسبة كبيرة من المتسربين من طلاب وتلاميذ التعليم العام هم الموهوبين، وذلك نتيجة الملل الذي يشعرون به من تكرار ما قد تمكنوا منه او لعدم احتواء برامج التعليم على عنصر التحدي الذي يرفع بدوره من دافعية التعلم، وعلى الرغم من

التفوق الدراسي الذي يظهر عدد كبير من الموهوبين في مدارس التعليم العام الا أن 50% من أوقات تواجدهم في المدرسة تذهب من دون فائدة تذكر.

ونظرا لنقص الدراسات التي اهتمت بالكشف ورعاية الموهوبين في الجزائر على حد علمي ظهرت الحاجة لمثل هذه الدراسة في مثل هذا الموضوع الذي يهدف بدوره الى التعرف على الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة في الكشف عن الموهوبين في المدرسة الجزائرية من خلال استطلاع وجهات نظر أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي وتم اختيار هذه الفئة باعتبار انهم أحد اهم مقومات نجاح تعليم الموهوبين.

ولتحقيق ذلك قسمت الدراسة الى جانبين الجانب النظري: ويتضمن ثلاثة فصول حيث يتناول الفصل الأول إشكالية الدراسة وإطارها المفاهيمي، حيث يتم خلاله ضبط مختلف مصطلحات الدراسة، وتحديد الفرضيات، تحديد الأهداف والاهمية لهذه الدراسة، إضافة الى تقديم عرض للدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع والتعليق عليها، اما الفصل الثاني المعنون ب: الموهوبون تم التطرق من خلاله الى تعريف الموهوبين، تاريخ الكشف والاهتمام بالموهوبين عبر العصور، خصائص وسمات الموهوبين، تصنيفات الموهوبين، البرامج التربوية الخاصة بالموهوبين، المشكلات التي تواجه الطفل الموهوب.

بالنسبة للفصل الثالث المعنون ب: استراتيجيات الكشف عن الموهوبين تم التطرق فيه الى طرائق الكشف عن الموهوبين، مراحل الكشف عن الموهوبين، أهمية الكشف عن الموهوبين، أساليب تدريس الموهوبين، رعاية الموهوبين الاسرية والمدرسية والاجتماعية، معايير تقويم التلاميذ الموهوبين.

اما الجانب التطبيقي فيتكون من فصل واحد يتشكل من جزئيين، الجزء الاول يتكون من الإجراءات المنهجية للدراسة تم من خلاله التطرق الى منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة جمع البيانات، الخصائص السيكو مترية لأداة جمع البيانات، اما الجزء الثاني تم التطرق فيه الى عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها ثم اقتراحات وخاتمة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة
5. تحديد مصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

لقد أضحت الكشف ورعاية الموهوبين بما يتلاءم وقدراتهم ضرورة حتمية واستراتيجية مهمة من استراتيجيات التنشئة في مجتمعات اليوم، ذلك أنهم ثروة وطنية غير قابلة للتعويض أو الاستبدال، وبالأخص في عصر العولمة وتفجر المعلومات والزخم الهائل لثورة المعلوماتية وخلال العقود القليلة الماضية نال موضوع الكشف عن الموهوبين ورعايتهم اهتماما متزايدا في عدد كبير من دول العالم، وتشكلت له العديد من الجمعيات والمؤسسات العلمية والوطنية والدولية، أسهمت الى حد كبير في دفع عجلة الاهتمام بهذه الفئة الى الامام، وقدمت من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية المختلفة خبرات متنوعة لتقديم الرعاية المناسبة لهم. ونظرا لأهمية هذه الفئة وجب على أي جهة الكشف عنهم وتقديم الرعاية لهم سواء كانت هذه الجهة متمثلة في الاسرة أو المجتمع أو المدرسة خاصة وان هذه الأخيرة تتوفر على المناخ التربوي المناسب لرعاية هذه الفئة، يعني ذلك بوضوح مقدار الأهمية البالغة لدور المدرسة في الكشف عن المواهب والعمل على تنميتها وتطورها.

فالمدرسة البيئة التعليمية التي يمضي فيها الأطفال جزءا هاما من أعمارهم من اجل التزود بالخبرات الاجتماعية، والتعرف على قواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي، وهنا يبرز دور المدرسة في اكتشاف ورعاية الموهوبين، إذ يمكن للمدرسة ان تقدم الكثير في مجال اكتشاف الموهوبين عن طريق مساعدتهم على التعامل مع المواهب التي يتميزون بها، فالمواهب التي يتم كبتها في النظم المدرسية وعدم منح فرص التعرف عليها وممارستها عادة ما تؤدي الى عدم الوعي بها والخوف من الكشف عنها ومن ثم إهمالها.

ويرى المختصون في التربية أن الطفل الموهوب يحتاج الى رعاية تربوية وخدمات مميزة مختلفة عن البرامج والخدمات التقليدية المتوفرة في المدارس العادية، وتستند فلسفة انشاء برامج خاصة لتربية وتعليم الموهوبين الى مجموعة مبررات منها ما يتعلق بعدم كفاية برامج

التعليم العادي، إذ تتصف برامج التعليم المدرسي العادي بانها جماعية التوجه وذلك لمحدودية الوقت المخصص لكل مادة دراسية والاعداد الكبيرة للتلاميذ في معظم الصفوف، كما ان التربية الخاصة حق للطفل الموهوب فمن حق الأطفال الموهوبين الحصول على عناية تربوية خاصة وان يكون لديهم فرص متكافئة كغيرهم من الافراد ذي الاحتياجات الخاصة.

بالإضافة الى كون التربية الخاصة ضرورية للنمو المتوازن للطفل الموهوب فالتفاوت في مستويات النمو الحركي والعقلي والانفعالي للطفل الموهوب تجعله عرضة لمشكلات تكيفية من شان البرامج التربوية الخاصة ان تساعده في التخلص من هذه المشكلات وان تجعل النمو في الجوانب المختلفة يسير بتوافق مع حاجات الطل الخاصة. (القمش، 2012، ص.57.56)

غير اننا نجد أن معظم مدارسنا ومؤسساتنا تعجز عن القيام بهذا الدور إذا ما ارتبط بها لأسباب متعددة من بينها ازدحام الفصول بالتلاميذ، واعتماد الحكم على نجاح التلميذ وتفوقه من خلال النظر الى مستواه في المواد الدراسية والتحصيل العلمي وحده، حتى في حالة عدم توافق تلك العلوم مع ميول التلميذ أو إمكانية مقابلتها لحاجاته واتجاهاته، أيضا نجد صور في الأساليب المدرسية الحالية وعجزها عن التعرف على الموهوبين. (القذافي، 2000، ص. 227.225)

والجدير بالذكر ان المدرسة إذا لم تعمل على تقديم مقررات دراسية وانشطة تعليمية مناسبة وغيرها مما تسمح بإثارة قدرات ومهارات بعض التلاميذ الموهوبين ولم تمثل أي تحد لهم، فإنهم يجدون أنفسهم مشدودين لأمور وأنشطة أخرى خارج المدرسة يحصلون من خلالها على ما لم تستطع المدرسة أن تقدمه من إثارة لقدراتهم فتكون النتيجة منطقية، فينصرفون عن تلك المقررات التي تقدمها المدرسة وبالتالي ينخفض تحصيلهم، وقد يتناسب

ذكاء هؤلاء الأطفال عكسيا مع درجاتهم على الابداع مع ازدياد عمرهم الزمني. (سيلفيا، 2003، ص. 56)

وعلى هذا الأساس يمكن اعتبار أن البيئة المدرسية المناسبة للكشف ورعاية الأطفال الموهوبين تحتاج الى إعداد جيد من حيث البيئة الفيزيقية والظروف الاجتماعية والنفسية المناسبة التي تتماشى مع خصائص تلك الفئة المتميزة في قدراتها وامكانياتها، وبواسطتها يتم تحديد الأساليب والطرق التي يتم من خلالها الكشف والتعرف على الموهوبين فهي البوابة الأولى التي يتم من خلالها تمييز وتصنيف التلاميذ موهوبين أو متفوقين أو عاديين.

إلا أن عملية التشخيص تعتبر مرحلة حساسة وذلك تبعا لعدد من العوامل المتنوعة والمتداخلة فيما بينها وأن طبيعة الموهبة تختلف من فرد لآخر وكذلك أن طريقة نموها ليست ثابتة عند سن معين بل تختلف من فرد لآخر وذلك تبعا للفروق الفردية التي تندرج ضمنها العوامل الفسيولوجية والنفسية. (جروان، 2013، ص.141)

ولا يتوقف الامر على التشخيص فقط بل هم بحاجة أيضا الى معلمين اكفاء قادرين على التعامل معهم وتنمية قدراتهم بشكل خاص، سواء على مستو ى التصميم أو التنفيذ فالمعلم مطالب بتصميم وتنفيذ برامج تربوية فردية تتناسب مع طبيعة كل متعلم باعتباره حالة فردية قائمة بذاتها بالاعتماد على وسائل تعليمية مناسبة، وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا الحالية لتسلط الضوء على الاستراتيجيات المتبعة للكشف عن الموهوبين في المدرسة الجزائية وخاصة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، سوف نحاول في هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل العام التالي:

ما مدى استخدام اساتذة التعليم الابتدائي لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين؟

ومن اجل الإجابة عن التساؤل الرئيسي قمنا بصياغة التساؤلات الفرعية التالية:

. هل توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي حسب الجنس في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين؟

. هل توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي حسب الاقدمية في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين؟

. هل توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي حسب الرتب في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين؟

. فرضيات الدراسة

1.2. الفرض العام:

. يتمايز أساتذة التعليم الابتدائي في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين.

1.1. الفرضيات الفرعية:

. توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي حسب الجنس في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين.

. توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي حسب الاقدمية في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين.

. توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي حسب الرتب في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين.

3. أهمية الدراسة:

1.3. الاهمية النظرية:

يكتسي موضوع الموهوبين والمتفوقين دراسيا ومسألة الكشف عنهم أهمية بالغة في الحيلة الاجتماعية والاقتصادية لأي مجتمع من المجتمعات البشرية، خصوصا وأنهم يمثلون ثروة حقيقية تستحق الرعاية والاهتمام هدا ما أدى بكثير من العلماء والباحثين لإتخاذهم مجالا خصبا لدراساتهم وابحاثهم، ومحورا لاهتماماتهم، كما فعل تيرمان Terman و جيلفورد Guilfordو رينزولي Renzulli وغيرهم .

الاهتمام العالمي عموما بمسألة الموهوبين واستراتيجيات واساليب الكشف عنهم والتكفل بهم ورعايتهم من خلال الجمعيات والمنظمات العالمية ومختلف الهيئات الحكومية، يؤكد الاهمية الكبيرة التي يحظى بها هذا الموضوع في حد ذاته، ذلك ان الاهتمام بشريحة والكشف عنهم هو اهتمام بالمستقبل وأساس تقدم كل تقدم حضاري.

تستمد دراستنا الحالية اهميتها ايضا من اهمية الكشف عن الموهوبين عبر مراحل نموهم، بدءا من مرحلة الطفولة التي تعتبر مهدا لظهور بوادر الموهبة لديه الى بقية المراحل الاخرى التي تتطور في ضوئها هذه الموهبة، وتصقل أكثر كلما كبر الموهوب وزادت معارفه وخبرته في الحياة، واتسع أفقه، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات العلمية في مجال الكشف عن الموهوبين .

2.3. الاهمية التطبيقية:

.لفت الانتباه لهذه الفئة وضرورة الكشف المبكر لها والاهتمام بها وتوفير الوسائل اللازمة لجعلها تبدع، وهي رأس مال بشري جاهز للإنتاج في شتى المجالات العلمية والأكاديمية والفنية، واليدوية المهارية.

.تنبيه المعلمين والاداريين والأولياء بضرورة الاعتناء بهذه الفئة ذكور واناث وارشادها وتوفير جو تعليمي يتوافق مع استعداداتهم وقدراتهم العقلية.

4. أهداف الدراسة:

. التعرف على أساليب والطرق المعتمدة للكشف عن الموهوبين في المدرسة الجزائرية.

. تسليط الضوء على فئة من الموهوبين قد تعاني من العديد من المشاكل نتيجة طبيعتها المتميزة.

. التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الموهوبين.

. ابراز أساليب التقويم المعتمدة في التعرف على الموهوبين في المدرسة.

5. تحديد المصطلحات :

1.5. الموهبة :

تعتبر الموهبة هي قدرة خاصة استثنائية ومتمايزة وير مكتسبة لدى الموهوب مقارنة بمن هم في سنه، ويتم الكشف عنهم من قبل أفراد مؤهلين كالمعلمين والخبراء من خلال تطبيق مقاييس واختبارات مختلفة، كما يحتاج الى برامج تعليمية وخدمات متميزة تتجاوز تلك التي تتوفر عادة في برامج المدرسة العادية.

2.5. الموهوبون:

وهم الأطفال الذين يتصفون بالقدرة على أداء متميز في مجال القدرات الإبداعية والفنية والقيادية أو في مجالات دراسية محدد، إن هؤلاء الأطفال الذين يمتلكون قدرات وامكانيات

غير عادية يبدوا في أدائهم العالي والمتميز والذي يتم تحديدهم من خلال خبراء مختصين ومؤهلين ومتمرسين.

5. 3. الاستراتيجية :

وهي مجموعة من القواعد ومبادئ العمل التي يتبناها المعلم في أدائه لمهامه التي يشكل فيها طريقة مميزة له، أو نظاما خاصا به.

5 .4. استراتيجيات الكشف عن الموهوبين :

ويقصد بها مجمل الخبرات والمقترحات والأفكار والمواقف والإجراءات والأنشطة التي يوظفها المعلم في سبيل توفير الجو الملائم للكشف عن الموهوبين في الصفوف العادية، وتنمية قدراتهم المختلفة بطرق تمكنهم من الإنتاج والابداع. (صوص، 2010)

5.5. أستاذ المرحلة الابتدائية (المعلم):

هو ذلك الشخص الذي يمارس مهنة التدريس ومن خلالها يقدم المعارف والمعلومات للتلاميذ في الطور الابتدائي.

6. الدراسات السابقة:

تناولت في هذا الجزء من الدراسة مجموعة من الدراسات السابقة المشابهة التي اجرية في البيئة المحلية والعربية والأجنبية والتي لها علاقة بموضوع دراستنا حول اكتشاف الموهوبين ونظرا لأهمية هذه الدراسات قام الباحث بتدوين المعلومات اللازمة عنها والمتمثلة في: العنوان الخاص بالدراسة، أهداف الدراسة، عينة الدراسة، منهج الدراسة، أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة، نتائج الدراسة، منظمة في جداول ورتبة ترتيبا تصاعديا حسب المجال الزمني كالاتي:

1.6. الدراسات المحلية

-دراسة بشير معمرية وعبد الحميد خزار(2008) : تحت عنوان اكتشاف الموهوبين وفق الذكاء المتعددة دراسة ميدانية على عينات من تلاميذ التعليم الثانوي.

الهدف من الدراسة هدفت الدراسة لاكتشاف الموهوبين وفق نظرية الذكاء المتعددة من بين تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي.

عينة الدراسة تكونت عينة الدراسة من 389 فردا (169 ذكرا و220 أنثى)

المنهج المستخدم: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بأسلوبي الاكتشاف والمقارنة

الأساليب الإحصائية في الدراسة: من بين الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة:

. التكرارات والنسب المئوية.

. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

. اختبارات لدلالة الفروق بين المتوسطات.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث اختبار الذكاء المتعدد لتوماس ارمسترونغ يتكون من (70) عبارة موزعة على 7 ذكاءات (الذكاء الشخصي/الداخلي): الذكاء مع الاخرين، الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي/الرياضي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الجسمي/الحركي.

نتائج الدراسة: تم التوصل الى ان عدد الموهوبين 27 تلميذا أي بنسبة 15،97 في الذكاء المكاني والذكاء الموسيقي والذكاء اللغوي، وعدد الموهوبات 41 تلميذة أي بنسبة 18،64

في الذكاء مع الاخرين، الذكاء الموسيقي، الذكاء اللغوي، اما بالنسبة للشعب فأكبر تكرارات الموهوبين والموهوبات كانت في شعب العلوم والآداب وأشغال البناء

– دراسة وادي فتيحة والشايب محمد الساسي (2016) : والتي جاءت بعنوان الموهبة قراءة مفاهمية.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة لتقنين مقياس الخصائص لسلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية (3،2،1) من 6–9 سنوات في البيئة الجزائرية وذلك لتوفير مقياس يتمتع بخصائص سيكو مترية تتلاءم وخصائص المقياس الجيد.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من جميع تلاميذ المراحل الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي كان عددهم 1786 تلميذ موزعين على 514 فوج في 84 مدرسة بمدينة ورقلة للعام الدراسي 2015/2014.

المنهج المستخدم: تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: من الأساليب الإحصائية المستخدمة هذه الدراسة:

. حساب مقياس النزعة المركزية ومقياس التشتت.

. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

. معامل الارتباط بيرسون.

. معامل التجزئة النصفية وألفا كرو نباخ

. النسبة المئوية.

أدوات الدراسة: مقياس الخصائص السيكو مترية للكشف عن الموهوبين في الصفوف الأولية بالمدرسة الابتدائية.

نتائج الدراسة: أكدت نتائج الدراسة على استخدام المقياس في عملية التعرف الاولي المبدئي على الأطفال الموهوبين في المرحلة العمرية من 6–9 سنوات.

2.6. دراسات عربية:

– دراسة الشخص (1990) : الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي أساليب الكشف عن الموهوبين وسبل رعايتهم.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة الى

. التعرف على الواقع الحالي في اكشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم العام بدول الخليج العربي.

. تحديد السبل المتطورة لرعاية الموهوبين من خلال استعراض التجارب العالمية المتقدمة في هذا المجال.

. التوصل الى مشروع مقترح لاكتشاف الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي ورعايتهم يتضمن أساليب حديثة لاكتشاف الموهوبين.

المنهج المستخدم: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والطريقة الاستنباطية.

نتائج الدراسة اهم النتائج التي تم التوصل اليها:

. عدم وجود أي خدمات أو برامج او حتى جهات مسؤولة عن الطلاب الموهوبين في بعض الدول الأعضاء

. وجود خدمات تقتصر على تقديم الحوافز المادية أو المعنوية، بجانب وجود بعض الأهداف الخاصة بالطلاب الموهوبين ضمن الأهداف التربوية العامة كما في السعودية والبحرين، وتعتبر العراق أكثر دول الخليج اهتماما بالطلبة الموهوبين

عدم وجود إدارة أو جهة خاصة تعنى بشؤون الطلاب الموهوبين كما لا يوجد من بين المسؤولين أحد من المتخصصين في مجال الموهوبين في بعض الدول، مما يشير الى اهتمام المسؤولين إلا انها بحاجة الى المزيد من التنظيم وتوفير المتخصصين.

. عدم وجود تعريف محدد للطلبة الموهوبين في جميع الدول من خلال موضع الدراسة.

. لا توجد مناهج دراسية خاصة بالطلاب الموهوبين ولا توجد خطط تربوية لرعايتهم.

. عدم وجود معلمين متخصصين في العمل مع الطلاب الموهوبين.

–دراسة العتيبي (1995) : تحت عنوان خطة لاكتشاف الطلاب الموهوبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة الى تحديد الطرائق والأساليب المستخدمة في اكتشاف الطلاب الموهوبين ومعرفتهم لها، التعرف على الطرائق والأساليب في رعاية الطلاب الموهوبين وتنمية مواهبهم، وضع خطة لاكتشاف الطلاب الموهوبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وفقا للطرائق والوسائل والاستراتيجيات في هذا المجال وبما يحقق الأهداف الخاصة لهذه الفئة الواردة في سياسة التعليم بالمملكة.

المنهج المستخدم: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة توصلت الدراسة الى عدم وجود طرائق وأساليب لاكتشاف الطلاب الموهوبين في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

–دراسة الشهراني 2002: اسهامات الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين – دراسة ميدانية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية والمشرفين التربويين في محافظة ببشة.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراس الى معرفة اسهامات الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين من خلال التعرف على مدى إدراك مديري المدارس الابتدائية والمشرفين التربويين في محافظة ببشة لمفهوم الطالب الموهوب، خصائصه، طرائق اكتشافه، أساليب رعايته، مدى إمكانية تطبيق خطة لاكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم.

عينة الدراسة: بلغ مجتمع الدراسة 206 فرد وهم: 38 مشرفا تربويا، 168 مدير مدرسة.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

نتائج الدراسة توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

. عدم تطبيق المدارس الابتدائية في محافظة ببشة في الوقت الحاضر لأي أداة أو طريقة لاكتشاف الطلبة الموهوبين.

. عدم وجود برامج وأي خدمات أخرى لرعاية الطلاب الموهوبين في المدارس الابتدائية في محافظة ببشة.

–دراسة نصير(2002) : تحت عنوان رؤية مستقبلية لتفعيل اكتشاف ورعاية الموهوبين بالمراحل التعليمية في مصر.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة الى معرفة مبررات الاهتمام باكتشاف ورعاية الموهوبين بالمراحل التعليمية، والعوامل التي تؤثر في ظهر الموهبة ومنها: الفرد ذاته، والاسرة والمدرسة والجامعة والبيئة والمجتمع.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 488 من التربويين المهتمين بمجال الكشف عن الموهوبين في مصر.

المنهج المستخدم: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى عدم وجود منهجية محددة لتطوير المناهج التعليمية المقررة على الموهوبين، عدم وجود بنود أسئلة تقيس مدى تحقق الأهداف التربوية مع قلة الاهتمام بالورش والمعامل والأجهزة الخاصة بتعليم الموهوبين، عدم لاهتمام بتوفير المعلمين المؤهلين لتدريس الموهوبين وقلة البحوث في مجال الموهبة

–دراسة اميرة بن عبد الله المصيري (2007) : تحت عنوان درجة مماسة الإدارة العامة لاكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة الى التعرف على درجة ممارسة المهام المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم في اكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام والمتمثلة في وضع الخطط المتعلقة برعاية الموهوبين ومتابعة تنفيذها ووضع التشريعات المنظمة لتطبيق أساليب رعاية الموهوبين.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين في الإدارة العامة لرعاية الموهوبين ومراكز البالغ عددهم 86 موظفا.

المنهج المستخدم: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة:

. التكرارات والنسب المئوية.

. المتوسط الحسابي.

. الانحراف المعياري.

. اختبار (ت (test–T)(للمقاربة بين المتوسطات.

. اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي (Anova) لدراسة الفروق.

. اختبار Shffe لتحديد مصدر اتجاه الفروق.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث استبيان يشتمل على (37) عبارة وزعت على (7) محاور كالتالي:

. المحور الأول: وضع الخطط المتعلقة باكتشاف ورعاية الموهوبين ومتابعة تنفيذها في مدارس التعليم العام.

. المحور الثاني: التشريعات المنظمة لتطبيق كافة أساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين داخل المدارس وخارجها.

. المحور الثالث: تأهيل وتدريب الكوادر البشرية لاكتشاف ورعاية الموهوبين في المدارس العامة.

. المحور الرابع: التوسع في انشاء مراكز التكوين.

. المحور الخامس: انشاء قاعدة معلوماتية وتثقيفية للموهوبين في جميع مراحل التعليم العام.

. المحور السادس: الاستفادة وتبادل الخبرات مع الجهات المعنية في مجال رعاية الموهوبين

. المحور السابع: تنسيق العلاقة بين مراكز الموهوبين ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.

نتائج الدراسة: تقوم الإدارة العامة لرعاية الموهوبين أحيانا بوضع الخطط وتتابع تنفيذها، وضع التشريعات المنظمة لتطبيق كافة أساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين، وتتوسع في انشاء مراكز الموهوبين، وتتبادل الخبرات مع الجهات المعنية في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين.

. نادرا ما تقوم الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بإنشاء قاعدة معلوماتية للموهوبين، وتنسيق العلاقة بين مراكز الموهوبين ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لاكتشاف ورعاية الموهوبين.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين استجابات افراد مجتمع الدراسة في المحور الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، تبعا لمتغير العمل الحالي وكانت الفروق لصالح موظفي مراكز رعاية الموهوبين.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين استجابات افراد مجتمع الدراسة في المحور الأول، الثاني، الثالث، الرابع، السابع، تبعا لمتغير مقر العمل وكانت الفروق لصالح مكة المكرمة.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين استجابات افراد مجتمع الدراسة في المحور الأول فقط تبعا لمتغير الخدمة في المجال التربوي وكانت الفروق لصالح من لهم اقل من سنة خبرة.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين استجابات افراد مجتمع الدراسة في المحور الثالث فقط تبعا لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال رعاية الموهوبين وذلك لصالح الموظفين الملتحقين بأكثر من ثلاث دورات.

3.6. دراسات الأجنبية:

-دراسة Howley(1992) تحت عنوان: رعاية الأطفال الموهوبين كيف تحدث وكيف لا تحدث.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة الى التعرف على أهم مشكلات ومعوقات خدمات التعليم المتخصص للأطفال الموهوبين.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 320 فردا من أولياء الأمور ومعلمي الأطفال الموهوبين في فرجينيا.

المنهج المستخدم: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: قام الباحث بأعداد استبانة لجمع البيانات.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى عدم وجود برامج تعليمية خاصة بالأطفال الموهوبين الى جانب افتقار المدارس لاستخدام أساليب وبرامج تعليمية خاصة بالأطفال الموهوبين.

4.6. التعقيب على الدراسات السابقة:

اختلفت هذه الدراسات السابقة في أهدافها، ولكنها مست على الأقل أحد الجوانب المتعلقة بالكشف عن الموهوبين سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، أغلب افراد العينات في الدراسات السابقة هم من المجال التربوي بالتحديد مرحلة المتوسط، الثانوي، والجامعة، بالإضافة الى أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة قد اختلفت من دراسة الى أخرى وذلك تبعا لخصوصية كل دراسة.

5.6.أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. من حيث مجتمع الدراسة والعينة فقد أفادتني الدراسات السابقة في اختيار مجتمع الدراسة وهم أساتذة التعليم الابتدائي.

2. من خلال اطلاعي على الدراسات السابقة بمختلف محاورها تمكنت من تحديد المقاييس التي تخدم الدراسة الحالية.

3. استفت من الدراسات السابقة في تحديد أدوات الدراسة المتبعة في الدراسة وهذا ما يساعد في صياغة فروض الدراسة بشكل سهل.

4. استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي وذلك بسبب طبيعة موضعها الذي يسمح باتباع هذا المنهج وهذا ما ساعدني على اختيار المنهج الوصفي.

5. أفادت الدراسات السابقة الحالية من الناحية النظرية، والى جانب المقاييس التي اعتمدت عليها في دراستي الحالية .

خلاصة الفصل

ومما سبق من الدراسات يمكن أن نقول أنها أمدتنا بالمنهج المناسب لإثبات إشكالية بحثنا، كما أمدتنا أيضا بالطرق والأدوات المناسبة موضع الدراسة، والتعرف على مصطلحات الدراسة، وقد كانت النتائج التي تم التوصل اليها موافقة لحد ما مما هو موجود في التراث النظري من حقائق علمية وما أثبتناه تطبيقيا من خلال حساب الخصائص السيكو–مترية والاجابة عن تساؤلات الإشكالية والتحقق من الفرضيات.

الفصل الثاني: المـــوهوبون

تمهيد

1. مفهوم الموهوبين.

2. تصنيفات الموهوبين.

3. سمات وخصائص الموهوبين.

4 البرامج التربوية الخاصة الموهوبين.

5. أنواع البرامج التربوية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.

خلاصة الفصل

تمهيد :

نصادف في بعض الأحيان أطفال لديهم استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية اقرانهم، بحيث يمتلكون خصائص وسمات ينفردون بها عن الأطفال العاديين منذ طفولتهم المبكرة، منها ما تظهر في مجال أو أكثر من المجالات الاتية التفكير الإبداعين القدرة العقلية العالية، المهارات الفنية، بالإضافة الى التحصيل الأكاديمي العالي فعلى سبيل المثال في المجال المعرفي تكون لديهم قدرة غير عادية في استيعاب المعلومات واختزانها، كما تكون لديهم اهتمامات متنوعة وفضول غير عادي وما يميزهم كذلك لديهم تطور لغوي ولفظي عالي مقارنة بأقرانهم العاديين فهذه المؤشرات تعبر عن الموهبة، وهذا ما دفعني الى التعمق في موضوع الموهبة كما وقد حاولت تغطيته من عدة جوانب مهمة.

1. تعريف الموهوبين

قد اختلف الباحثون في تعريفهم للموهبة اختلافا واضح، ويعود ذلك لاختلافهم في الاتجاهات النظرية والخبرات العلمية التي ينطلقون منها في تحديد مجالات التفوق التي يعدونه أكثر أهمية في تحديد الموهبة، فبعض الباحثين يركز على التفوق في القدرة العقلية (الذكاء) وبعضهم الأخر يركز على القدرات الخاصة او التحصيل الأكاديمي او الابداع او على بعض سمات الشخصية.

يشير مصطلح موهوب talaned في معجم وبستر (Webster) الى من لديه قدرة أو استعداد طبيعي، كما يذكر هذا المعجم إلى أن مصطلح متفوق Gifted يشير الى استعداد

طبيعي ولعل ذلك يشير الى استخدام مفهوم متفوق وموهوب كمترادفين. (صوص، 2010، ص.34)

1. 1 . تعريف جوزيف رينزولي (1978، (Rinzulli

الطفل الموهوب هو الذي يتمتع بمستوى قدرة عقلية عامة تظهر على شكل أداء متفوق في المدرسة كما تقيمها اختبارات التحصيل الدراسي، بالإضافة الى أداء عال اختبار الذكاء وهو من يتميز ببعض الخصائص مثل المثابرة والالتزام بالمهام والإصرار على تحقيق الهدف .(سليمان، 2001، ص. 24)

1. 2 . تعريف جاليجار (1985، Gallagher)

الأطفال الموهوبين والمتفوقين هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم من بل اشخاص مؤهلين والذين لديهم القدرة على الأداء الرفيع، ويحتاجون الى برامج تربوية متميزة وخدمات إضافية فوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي بهدف تمكينهم من تحقيق فائدة لهم وللمجتمع معا. (جروان،2004، ص. 24)

1. 3 . تعريف أريتي(Arieti)

يشير الى وجوب توفر ثلاث خصائص للطفل حتى يمكن اعتباره موهوبا او متفوقا، وهي التفوق والذي يعبر عنه بالأداء المتميز او الإنتاج وخاصة في مجال الفنون، والابداع كما يعبر عنه التفكير التباعدي أو التركيب ووضع الأجزاء معا لتكون الكل متضمنة تفكيرا أصيلا، والقابلية التي تتضمن إمكانية الاستفادة من التدريس والتي ترتبط بالسلوك الذكي. (القمش، 2007، ص.270).

مما سبق يكن القول ان الأطفال المهوبين هم الذين يتصفون بالقدرة على أداء متميز في مجال القدرات الإبداعية والفنية والقيادية في مجالات دراسية محددة ويمكن تحديدهم من قبل خبراء مختصين ومؤهلين ومتمرسين. (محمد البطاينة، 2007، ص. 45)

2. تصنيفات الموهوبين

1.2. تصنف تاننبوم (1983، (Tannenbaum

لقد صنف تاننبوم المواهب الى أربعة فئات من المنظور المجتمعي وهي:

أ . مواهب نادرة scarcity Talents وهي تلك المواهب التي تتوفر لدى أولئك الافراد الذين يحققون تقدما مهلا في المعارف العامة وهو الامر الذي يعود بالنفع والفائدة عليهم وعلى مجتمعاتهم من جراء ذلك، كما يحدث بالنسبة لاكتشاف الطعوم مثلا، او العلاجات الطبية المختلفة، او الاختراعات التي يكون من شانها ان تضيف الى رفاهية الفرد ورفاهية مجتمعه وربما الى العالم باسره.

ب . مواهب رائدة Surplus Talents

وتوجد هذه المواهب لدى أولئك الافراد الذين يضيفون بشكل كبير الى جمال البيئة، وتعرف الموهبة الفائضة بانها تلك القيمة التي تمثل الفرق بين الشكل السابق للبيئة وشكلها الجميل الحالي، وقد تظهر تلك المواهب كإنتاج متميز في الفنون او الآداب مثلا، ويتوقف الاعجاب بها على الكيف وليس الكم.

جـ . مواهب بالحصةQuota

وهي تلك المهارات والمواهب التي ترتبط بالتجارة، والبضائع والخدمات المختلفة كالطب، والتمريض، والمحاماة، والتدريس على سبيل المثال، وتعتمد تلك المواهب على وجود مهارات عالية المستوى لدى اولئك الافراد.

2.2. تصنيف جوزيف رينزولي (1986، Renzuulli)

صنف جوزيف رينزولي الموهبة ووفقا لنموذج الحلقات الثلاث الى فئتين عامتين هما:

أ. الموهبة المدرسيةSchoolhouse Giftedness

وهي تلك الموهبة التي تتسم بقدرة كبيرة من جانب الفرد على اجتياز الاختبارات المختلفة التي يتم عقدها من اجله، الى جانب تعلم الدروس المختلفة، ويتسم الافراد من هذه الفئة بالارتفاع نسبة ذكائهم، او على الأقل بكونها فوق المتوسط الى جانب ارتفاع مستوى أدائهم المدرسي وتحصيلهم عامة.

بـ . الموهبة الإنتاجية الإبداعية:creative Productive

وتضم هه الفئة مجالات عديدة من النشاط الإنساني تتضمنها المجالات الخمس الأخيرة التي يضمها تعريف مارلاند، وهذه المجالات هي الاستعدادات الاكاديمية الخاصة، والقدرة على التفكير الإبداعي، والقدرة على القيادة، والقدرة الحس حركية، والفنون البصرية والادائية.

3.2ـ تصنيف بيتس ونيهارت (1988، :(Betts /Neihart

حيث وضعا نموذجا عبارة عن تصنيف نظري وليس تشخيص يشتمل على ستة أنماط مختلفة من الطلاب الموهوبين والمتفوقين :

أ. نمط الناجحون:The Successful

ما نسبة 90% من الطلاب الموهوبين المتميزين في برامج المدرسة هم فئة من الموهوبين الناجحين، يظهرون السلوكيات والمشاعر المتوقعة منهم، يستمعون بشكل مباشر لتعليمات أباءهم ومعلميهم، يعرضون أنماط السلوك الملائم في البيت والمدرسة، يتعلمون بشكل جيد، يحرزون علامات عالية في اختبارات التحصيل والذكاء، يملكون مفاهيم إيجابية عن ذواتهم، محبوبون من أقرانهم.

بـ . نمط التحدي:the Challenging

معظم الأنظمة المدرسية تخفق في تمييز هذا النمط من الموهوبين، وهم يمتلكون درجةعالية من الابداع من الناحية النموذجية، يظهرون سلوكيات تدل على السخرية وعدم اللباقة والعناد، وقد يتحدون المعلم امام الصف، لا يتوافقون مع النظام، يمتلكون مفاهيم سلبية عن الذات، قد يتعرضون للإدمان او السلوك الجانح.

جـ . نمط تحت الأرضي او السريري:the Underground

يظهر هذا النمط لدى الاناث الموهوبات في مرحلة المدرسة المتوسطة، على الرغم من ان الذكور يخفون مواهبهم أيضا، وفي هذه المرحلة يبدا الموهوبون بأنكار موهبتهم كي يندمجوا بشكل أكثر إيجابية مع اقرانهم غير الموهوبين.

د. نمط المنبوذون او الانسحابيونthe Dropouts

يمتاز هذا النمط من الطلبة بحدة الانفعال والغضب، ويشعرون بأنهم مرفوضون من اقرانهم، يشعرون بالمرارة ومستاؤون نتيجة لمشاعر الرفض والإهمال، ومستوى تقدير الذات لديهم منخفض، وهم غاضبون من البالغين ومن أنفسهم لان النظام لم يهتم لحاجاتهم ولم يلبيها لسنوات عدة، وهذه الفئة عادة ما تخفق في استلام الدعم والتأكيد على موهبتهم والاهتمام بقدرتهم غير العادية، فعادة لا يتم تمييز موهبتهم الا في مراحل متأخرة جدا.

هـ . نمط التصنيف المزدوجthe daboule_labeled

يشير هذا النمط الى الأطفال الموهوبين الذين يعانون من إعاقة جسدية او عاطفية، او الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، وعادة فان برامج الموهوبين لا تميزهم، ولا يتم وضع برامج متميزة تخاطب حاجاتهم الخاصة، وغالبا ما تميل الأنظمة المدرسية الى التركيز على ضعفهم وتخفق في تربية قواهم او مواهبهم. (البطاينة وآخرون، 2009، ص.78. 79)

3. سمات وخصائص الطفل الموهوب :

بطبيعة الحال نجد الموهوبين يمتازون بسمات وخصائص تميزهم عن غيرهم من الأطفال العاديين، وقد حظيت هذه السمات والخصائص باهتمام الباحثين والدارسين وعلماء التربية وعلم النفس، وهذه الخصائص تعتبر من أهم المؤشرات التي تدل على وجود الموهبة خاصة في الوقت المبكر من حياة الطفل الموهوب، فتلك الخصائص والسمات تساعدنا في العرف على الطفل الموهوب عن غيره من الأطفال واكتشافهم ووضع البرامج المناسبة لرعايتهم.

وقد تراكمت قوائم وتصنيفات كثيرة على مر السنين تناولت في طياتها خصائص وسمات الموهوبين، وقد تنوعت في مفرداتها بين الخصائص السلوكية، الانفعالية، الجسمية، الاجتماعية، الإبداعية وخصائص التعلم.

يحدد "لويس تيرمان "(1925) سمات وخصائص الموهوبين بصفة عامة كالاتي:

. يتمتع الطفل الموهوب بقدرة بدنية أفضل من الطفل العادي.

. التفوق للطفل الموهوب بدرجة عالية في مجالات القراءة واستخدام اللغة والعلوم والآداب والفنون.

. تعدد وتنوع اهتمامات الطفل الموهوب كمتعة الاطلاع، وحسن اختيار الكتب عند المطالعة.

. جمع أشياء كثيرة ومميزة، وتنمية أنواع كيرة من الهوايات، واكتساب معلومات من الألعاب أكثر من العاديين. (عياصرة وإسماعيل، 2012، ص. 102.101)

وأدرجت كلارك في نموذجها المكون من أربعة محددات مطولة ومفصلة للموهوبين معتمدة في ذلك تعريفاتها للذكاء وعلاقة وظائف الدماغ بالموهبة والابداع نوجزها فيما يلي:

1. الخصائص في المجال المعرفي :

. القدرة على حفظ كميات كبيرة من المعلومات.

. لديه سرعة فائقة على الاستيعاب.

. امتلاك فضول واهتمامات متنوعة في مجالات متعددة.

. عمليات التفكير لدى الطفل الموهوب تمتاز بالسرعة والمرونة كما توجد لديه قدرة فائق على معالجة المعلومات.

. لديه قدرة مبكرة على استخدام وتكوين الأطر المفهومية .

. يتجنب إصدار الاحكام المتسرعة وتبني الأفكار غير الناضجة.

. لديه القدرة على توليد أفكار وابتكار حلول أصيلة.

. الظهور المبكر لأنماط متميزة من المعالجة الفكرية مثل التفكير المتشعب واستخدام القياس والتعبيرات المجردة. (عياصرة واسماعيل، 2012 ص.102. 103)

2. الخصائص في المجال الانفعالي:

. حساسية غير عادية لتوقعات الآخرين ومشاعرهم.

. تطور مبكر للمثالية والاحساس بالعدالة .

. تطور مبكر للقدرة على التحكم والضبط الداخلي وإشباع الحاجات.

. مستويات متقدمة من الحكم والأخلاق.

. توقعات عالية من الذات ومن الآخرين تقود غالبا إلى مستويات عالية من الإحباط مع الذات ومع الآخرين والمواقف.

. الكمالية أو النزوع نحو الكمال.

. قدرة معرفية وانفعالية متقدمة لتصور وحل مشكلات اجتماعية.

. الاستغراق في الحاجات العليا للمجتمع كالعدالة الحقيقة.

. دافعية قوية ناجمة عن شعور قوي بالحاجة الى تحقيق الذات.

3. الخصائص في المجال الحسي والبدني

. مدخلات غير عادية من البيئة عن طريق نظام حسي مرهف .

. وجود فجوة غير عادية بين التطور العقلي والبدني.

. تقبل متدن للفجوة بين معاييرهم المرتفعة ومهاراتهم الرياضية المتواضعة.

4. الخصائص في المجال الحدسي أو البديهي

. الاهتمام والاندماج بالمعرفة الحدسية والأفكار والظواهر الميتافيزيقية.

. الاستعداد لاختبار الظواهر النفسية والميتافيزيقية والانفتاح عليها.

. القدرة على التنبؤ والاهتمام بالمستقبل.

ومن أحدث المحاولات التي أجريت لوضع خصائص للطلبة الموهوبين والمتفوقين محاولة فولس (Folse.2004) التي تمت استنادا الى العديد من المصادر المختلفة المتخصصة، والتي أفضت الى أن الطلبة الموهوبين والمتفوقين يمتازون بما يلي:

. التطور المتقدم :Advanced Development من ناحية نمائية يمتلك الطفل الموهوب كثيرا من معالم النمو مثل المشي والتكلم في وقت مبكر من أقرانه، ويميلون الى امتلاك مفردات أكثر تطور من نظرائهم .

. القدرة الثقافية المبكرة :Early Antellectual Development يمتلك الاطفال

الموهوبين عادة ذاكرة ممتازة، ويتلهفون لتعلم الرياضيات، ومفاهيم الدراسات الاجتماعية والعلوم، ويظهرون اهتماما حول مواضيع معينة.

. التعطش للمعرفة :A Thirst For Knowledge العديد من الاطفال الموهوبين لديهم تعطش حقيقي للمعرفة، ويبدو أحيانا وكأن لديهم دافع قوي للاستكشاف مثل العالم أو الفيلسوف الحقيقي الذي يريد أن يكتشف العالم من حوله.

. المستوى العالي جدا من النشاط :A Very High Level Of Activity الطفل الموهوب ممكن أن يكون نشيط جدا وحاجته للنوم تكون كمنخفضة، وهذه الصفة تختلف عن صفة ذوي النشاط الزائد، في أن نشاط الموهوب يكون هادفا.

. الحذر أو التروي :Caution إن الطفل الموهوب قد يتأخر في العديد من المواقف الجديدة، فقد يتكلم متأخرا ومن المحتمل أن يمشي متأخرا، وقد يبدو خجولا في المواقف الاجتماعية الجديدة، وقد يتطلب تفاصيل كاملة قبل عرض المساعدة أو الاجابة عن الاسئلة.

. الحساسية :Sensitivity بعض الموهوبين الشباب يمكن ان يمتازوا بالغضب والنقد الذي يأخذ طابعا شخصيا، كما أنهم يعانون ويشعرون مع الاطفال الجائعين والحيوان المصاب على التلفاز.

. النمو غير المتكافئ :Aneven Development يمتلك الموهوبون قدرة عالية شاملة، لكن في أغلب الاحيان ناك تناقض كبير بين نموهم العاطفي والجسمي

والعقلي، فهم عادة يمتلكون القدرة على التفكير المجرد بالمفاهيم، قبل امتلاك القدرة على التعامل معها عاطفيا.

. البصيرة المبكرة للقضايا الاجتماعية الاخلاقية

An Early Insight In To Social Moral Issues : بعض الموهوبين يمتلكون ضميرا اجتماعيا متطورا، وقد يصبحون قلقين جدا بشأن قضايا الحروب والتلوث، والانواع الاخرى من الظلم والعنف.

. قوة الافكار والتلاعب بها Greater Reasoning Power And Manipulation:

يميل الاطفال الموهوبين لاستعمال قدرتهم الشفوية ببراعة في التواصل، وعادة ما نستطيع التفاهم معهم في عمر مبكر جدا، وقدراتهم قد تفودهم لاكتشاف فوائد السلوك السيئ مثل الكذب والسرقة في عمر مبكر. (البطاينة وآخرون،2009، ص. 53.52)

وفيما يلي ملخص مفصل لأهم الخصائص الجسمية والفكري والانفعالية والخلقية والمهنية والابداعية والقيادية وتلك المتعلقة باتخاذ القرارات التي تميز الموهوبين:

4. 1. الخصائص الجسمية

أشارت الدراسات المختلفة أن التكوين الجسماني للمتفوقين والموهوبين بصفة عامة أفضل قليلا من التكوين الجسماني للعاديين. وتوضح لويس بوتر (1999، Poter) أن الأطفال الموهوبين يظهرون خلال سنواتهم الأولى مهارات جسمية متقدمة تتحدد فيما يلي:

. التحكم بسهولة في أدوات صغيرة كالمقصات والاقلام.

. الوعي المبكر بالاتجاهات (اليمين – اليسار)

. القدرة على تركيب الصور المجزأة Puzzle الجديدة والصعبة.

. القدرة على عمل أشكال أو نماذج شيقة بالأشياء.

. امتلاك مستويات عالية من الطاقة الجسمية الحركية. (المنير، 2011، ص. 27)

4 .2. الخصائص العقلية

تعتبر الخصائص العقلية للأطفال الموهوبين من المحكات الرئيسية التي تميز هذه الفئة من الأطفال العاديين ممن هم ضمن الفئة العمرية المماثلة، حيث أن الأطفال الموهوبين لديهم قدرة عقلية عالية وهذه القدرة تظهر على شكل أداء مرتفع على اختبارات الذكاء المقننة كاختبار وكسلر وستانفورد بينيه، حيث يحصل الافراد الموهوبين على درجة IQ 130 أو أكثر على اختبارات الذكاء، أي بمقدار انحرافين معياريين أو أكثر عن المتوسط، كما ان الأطفال الموهوبين يحصلون على درجات تحصيل مرتفعة مقارنة بالعاديين ممن يماثلون في العمر الزمني وأكثر انتباها، ويمتازون بحب الاستطلاع ويجيدون القراءة والكتابة في عمر زمني مبكر والقدرة على التكيف وأكثر سرعة في حل المشكلات، ويمتلكون حصيلة لغوية أكثر من العاديين وأكثر قدرة على التعبير عن أنفسهم، ويمتازون بالتفكير المنتج والمبدع وأكثر قدرة على النقد وحب المشاركة في النشاطات الاجتماعية والتعليمية. بشكل عام يمتاز يتميز الأطفال الموهوبين بقدرات ومظاهر نمو عقلي أعلى من العاديين ممن يماثلونهم في العمر الزمني، وليس بالضرورة أن تنطبق كل هذه السمات والخصائص جميعها على الفرد الموهوب حيث ان هناك فروقا فردية بين طفل موهوب وآخر. (كوافحة وعبد العزيز، 2010، ص. 42)

كما يمتاز الأطفال الموهوبين والمتفوقين بقدراتهم الإبداعية المتمثلة بالتفكير المنتج من خلال انفتاحهم على الخبرات الجديدة وامتلاكهم لمركز ضبط داخلي فيما يتعلق بالتقييم، وقدرتهم العالية على التعامل مع الأفكار والاتيان بالجديد منها، والإرادة على تحمل المخاطر، والأداء المعقد وتحمل المواقف الغامضة بالإضافة الى الاستمرار في المهمة والإصرار على إنهائها، ويمتازون أيضا بقدرتهم على حل المشكلات بطرقهم الخاصة وإنتاج أفكار وحلول متعددة المواقف التعليمية والتي يواجهونها وهذا ما يسمى بالأبداع، بالنسبة للأداء الأكاديمي للتلاميذ المتفوقين فهو ليس متميزا دائما بل أن منهم من يخفق في المدرسة او يتسرب منها لان المدرسة لا تتحدى قدراتهم ولا توفر لهم الدوافع المناسبة. (البطاينة، 2009، ص. 55)

3.4. الخصائص الوجدانية

تحدد بوتر (1999، (Porterالخصائص الوجدانية كالاتي:

. النمو المبكر لمفهوم الذات، والوعي بالاختلاف عن الآخرين.

. الحساسية الانفعالية.

. السعي نحو الاتقان (لديهم معايير عالية.

. الحساسية العالية للنقد وتقبل المسؤولية.

. عدم المسايرة والرغبة في العمل باستقلالية.

. الاستعداد للمثابرة في المهام التي تتحدى التفكير.

. امتلاك مهارات قيادية.

. الثقة الكاملة في النفس.

. قدرة فائقة على التعبير عن المشاعر الاحاسيس. (المنير، 2011، ص. 29).

ويمكن تلخيص اهم الخصائص الوجدانية للموهوب فيما يلي:

. يتوافق بسرعة مع التغيرات المختلفة والمواقف الجديدة.

. يعاني من بعض اشكال التكيف والإحباط أحيانا نتيجة نقص الفرص المتاحة.

. يتحلى بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي ولا يضطرب امام المشكلات الى غيرها من الخصائص الوجدانية الانفعالية، وتجدر الإشارة الى ان تلك الصفات قد يوجد بعضها عند الموهوب ولا يشترط اجتماعها في شخصية واحدة، وليس من الضروري ان يكون كل من يتصف بهذه الصفات طفلا موهوبا، إلا ان الأطفال الموهوبين يميلون كمجموعة للاتصاف بهذه الخصائص. (عجين، 2008، ص. 160).

4.4. الخصائص الاجتماعية

. يشعر بالحرية ويقاوم الضغوط الاجتماعية وتدخل الاخرين في شؤونه.

. يبادر للعمل وعنده استعداد ليبذل الجهد، ويقدم العون للأخرين، ويمكن الاعتماد عليه.

. يحب النشاط الثقافي والاجتماعي ويشارك في اغلب نشاطات البيئة، ويميل الى المناسبات العامة.

. يتمتع بسمات مقبولة اجتماعية، ويميل الى مجاراة الناس ومجاملتهم، ويفضل السلوك المقبول اجتماعيا.

. يطمح للوظائف العالية، ويعتز بنفسه ويثق بها، ويحب السيطرة والاستقلالية.

. يملك القدرة على نقد ذاته والاحساس بعيوبه، ويتقبل الاقتراحات والنقد من الاخرين دون ان تثبط عزيمته.

. يتحمل المسؤولية وله القدرة على قيادة الآخرين، ولديه رغبة قوية في التفوق عليهم، ويتمتع بالحب والشعبية بين اقرانه.

. لا يكترث للنشاطات الاجتماعية التي تضع عليه قيود معينة.

. تفاعله الاجتماعي واسع لأنه سرعان ما يندمج في الجماعات الكبرى ويشعر بانه جزء منها. (المعايطة والبواليز، 2004، ص. 66).

5. البرامج التربوية الخاصة بالموهوبين

تشير برامج رعاية الطلبة الموهوبين التي يتم إعدادها خصيصا لمواجهة الاحتياجات الخاصة للأطفال الموهوبين، وتهدف الى تنمية قدراتهم ومواهبهم، وقد تكون برامج كاملة أو تتضمن بعض التعديلات في المناهج الدراسية العادية، وقد تشمل بعض الخدمات التربوية والنفسية أو الأنشطة اللاصفية التي تقدم لهؤلاء الأطفال. (الشخص، 2015، ص. 5).

هناك برامج تربوية خاصة يحتاج اليها الطلبة الموهوبين والمتفوقين وذلك للوصول بهم إلى أقصى درجة من النمو بالمقدار التي تسمح به طاقاتهم وقدراتهم.

5. 1. مبررات البرامج الخاصة بالطلبة الموهوبين والمتفوقين:

أ. عدم كفاية برامج التعليم العادي: إذ تتصف برامج التعليم المدرسي العادي بانها جماعية التوجه، وذلك لمحدودية الوقت المخصص لكل مادة دراسية والاعداد الكبيرة للطلبة في معظم الصفوف، بالتالي التركيز على الوسط وعدم الاهتمام بالطلبة المتميزين.

بـ . التربية الخاصة حق للطفل الموهوب والمتفوق: من حق الأطفال الموهوبين والمتفوقين الحصول على عناية تربوية خاصة، وأن يحصلوا على فرص مكافئة كغيرهم من الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

جـ . التربية الخاصة للموهوبين والمتفوقين ضامن لرفاه المجتمع وتنميته: فالأطفال الموهوبين والمتفوقين ثروة وطنية يجب الاهتمام والعناية بها وعدم اهمالها، أن وقوف المجتمع في وجه التحديات التي تفرضها طبيعة العصر يعتمد بدرجة كبيرة على مدى الرعاية التي تقدم لهذه الفئة، وتوفير الفرص التربوية المناسبة التي يمكن ان تساعد هؤلاء الأطفال في الوصول الى اقصى طاقاتهم .

د . التربية الخاصة ضرورة للنمو المتوازن للطفل الموهوب والمتفوق: إن التفاوت في مستويات النمو الحركي والعقلي والانفعالي للطفل الموهوب والمتفوق تجعله عرضة لمشكلات تكيفية من شأن البرامج التربوية الخاصة ان تساعده في التخلص

من هذه المشكلات، وأن تجعل النمو في الجوانب المختلفة يسير بتوافق مع حاجات الطفل الخاصة. (القمش والمعايطة، 2007، ص. 281)

2.5 . الأهداف العامة للبرامج الخاصة بالطلبة الموهوبين:

تسعى البرامج الخاصة بالموهوبين إلى تحقيق جملة من الأهداف نلخصها فيما يلي:

. التعرف البكر على هذه الفئة.

. توفير البيئة الداعمة لتطوير قدراتهم وحمايتها من التراجع.

. توفير البرامج التربوية التي تدفع بقدراتهم الى اقصى مدى ممكن.

. التوجيه نحو التخصص المستقبلي في سن مبكر وإعدادهم ليكونوا قادة في حقول المعرفة المختلفة أيا كانت مواقعهم، بما يخدم حاجات المجتمع وتقدمه.

. استثمار طاقاتهم وإمكاناتهم لأطول مدة زمنية ممكنة في التنمية الإنتاجية الفاعلة.

. اعداد الكفاءات للعمل في المجالات الحساسة والرئيسية حسب الخصوصية التي يعتمد عليها مستقبل المجتمع الذي ينتمون اليه، وربطهم بقضايا الوطن ذات الحاجة الخاصة للجهود غير العادية والمبادرات الخلاقة والإنتاجية العالية. (الخطيب وآخرون. 2013، ص. 359. 360).

3.5. أنواع البرامج التربوية للطلبة الموهوبين والمتفوقين:

1.3.5.برنامج الإثراء أو الإغناء (Enrichment)

يعني الإثراء إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين، حتى تتلاءم في المجالات المعرفية والانفعالية والإبداعية والحس حركية، وقد تكون التعديلات أو الإضافات على شكل زيادة مواد دراسية لا تعطى للطلبة العاديين، أو بزيادة مستوى الصعوبة في المواد الدراسية التقليدية، أو التعمق في مادة أو أكثر من هذه المواد الدراسية (دودين وجروان، 2012، ص. 115). وتنقسم برامج الإثراء الى نوعين:

أ . الإثراء الراسي أو العمودي :(Vertical Enrichment) ويعني اغناء المنهاج التعليمي بالخبرات التعليمية في واحد من الموضوعات الدراسية.

بـ . الإثراء الأفقي أو المستعرض :(Horizontal Enrichment) ويعني تزويد الموهوب بخبرات غنية في عدد من الموضوعات المدرسية (البطاينة وآخرون، 2009، ص. 85)

ويمكن تلخيص أهمية برامج الإثراء فيما يلي:

. يعتبر برنامج الإثراء أقل تكلفة من غيره من البرامج على اعتبار أنه سيطبق داخل المدرسة العادية.

. يعمل على تحسين نوعية التعليم بشكل عام بحيث تعمم الفائدة على العاديين والمتميزين

. يلبي حاجات المجتمع ويراعي فلسفة التعليم العامة.

. تطوير الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمين في الصف العادي من خلال تفاعلهم مع معلم التربية الخاصة (كوافحة وعبد العزيز، 2010، ص. 49.48).

ومن أهم مميزات برامج الإثراء :

. حصول الموهوبين والمتفوقين على خبرات تعليمية غنية تتناسب وما لديهم من قدرات واستعدادات فطرية.

. إمكانية تطبيق برنامج الاثراء التعليمي مع الموهوبين والمتفوقين دراسيا بصورة فردية أو جماعية.

. يجب أن يتوفر للمدرسة مكتبة خاصة ومصادر علمية متعددة ومعامل علمية ومباني

للأنشطة المختلفة، فضلا عن الأدوات والخدمات اللازمة لممارسة النشاطات والهوايات لأخرى. (القذافي، 1996، ص. 198)

2.3.5. طرائق تنفيذ برامج الإثراء:

هناك طرائق عدة يمكن أن تنفذ من خلالها برامج الإثراء، وتستند في الأساس إلى فاعلية تلك الطرائق في تلبية الحاجات التربوية للطلبة الموهوبين والمتفوقين، إذ ليس بالضرورة أن تكون طريقة ما المناسبة لبعض الطلبة بالضرورة مناسبة للبعض الآخر واتفق العلماء والباحثين على مجموعة من أساليب الإثراء منها :

أ . غرفة المصادر: وتتضمن تزويد الطلبة الموهوبين والمتفوقين بخبرات إثرائية في مجال أو أكثر ولكن ليس في الصف العادي وانما في غرفة مصادر في المدرسة، إذ

يقضي الطالب فيها جزء من الوقت في اليوم، يتزود خلالها بخبرات تزيد عن تلك التي يتلقاها أقرانه في الصف العادي، ثم يعود لصفه لتلقي بقية المواد والموضوعات الدراسية.

بـ . البرامج المدرسية الإضافية: في هذا النوع من البرامج يداوم الطلبة الموهوبين والمتفوقين في صفوفهم العادية خلال اليوم المدرسي مع أقرانهم من غير الموهوبين والمتفوقين، ثم يداومون مساءا أو بعد انتهاء البرنامج العادي لتلقي خدمات تعليمية إضافية في مجالات أو موضوعات مدرسية، ويمكن أن يكون هذا البديل متباينا حسب حاجة الطلبة، فربما يكون على شكل يومي أو عدد من أيام الأسبوع فقط.

جـ . نوادي الهوايات: يمكن أن تنمى مواهب وقدرات الطلبة الموهوبين والمتفوقين عن طريق تشكيل ما يسمى بنوادي الهوايات وانخراط هؤلاء الطلبة بتلك النوادي إن وجدت سواء على صعيد المدرسة أو المجتمع المحلي بالتنسيق مع المدرسة، وفي النوادي تتاح للطالب الفرصة لممارسة هواياته وقدراته والتعبير عنها بحرية بعد توفير الخبرات اللازمة التي تتلاءم مع مجال تميزه.

د . المخيمات الصيفية: تستثمر العطلة الصيفية للطلبة الموهوبين والمتفوقين بتزويدهم بخبرات جديدة لا تتوافر لهم خلال العام الدراسي، وذلك عن طريق تجميع هؤلاء الطبة في مخيمات ذات طبيعة تربوية.

3.3.5 برامج التسريع(Acceleration)

هو العمل على توفير الفرص التربوية التي تسهل التحاق الطفل الموهوب بمرحلة تعليمية ما في مدة زمنية أقل من المدة التي يحتاجها الطفل العادي، ومن الممكن تسريع تحصيله في مادة واحدة فقط، أو في معظم المواد بترفيعه إلى صف أعلى. (يحي، 2006، ص. 65)

ومن الفوائد التي تحققها برامج التسريع للموهوبين كما يرى جروان (2008):

. تحسين مستوى الدافعية والثقة بالنفس والشعور بالإنجاز، وتحسين الاتجاهات نحو التربية والتعليم.

. التقليل من فرص الملل في المدرسة، ومنع الخمول العقلي جراء التعلم المتكرر عن طريق تقديم مستوى مناسب من المحتوى الذي يتحدى قدرات الطلبة الموهوبين ويكسبهم إضافة إلى ذلك عادات دراسية جيدة تنبهم تدني التحصيل.

. تسهيل عملية التعليم واغناؤها بتقليل مدى الفروق الفردية بين الطلبة.

. إعطاء فرص أكبر للتأثير المتبادل بين عقول متقاربة المستوى.

. القضاء على المنافسة غير المتكافئة بين الطلبة سريعي التعلم وبطيئي التعلم، وما ينجم عنها من اتجاهات سلبية.

. فتح آفاق جديدة للتنمية القيادية لدى الطلبة العاديين بعد خلاصهم من الطلبة الموهوبين.

. لا يتطلب التسريع الأكاديمي لاسيما القبول المبكر في المدرسة ترتيبات إدارية أو فنية تؤثر على البرنامج المدرسي، كما أنه لا يتطلب خبرات خاصة من جانب المعلمين إضافة لما متوافر في المدرسة. (دودين وجوران، 2012، ص. 113. 114)

. اشكال برامج التسريع: تنفذ برامج التسريع بأشكال وبدائل مختلفة منها:

أ. الالتحاق المبكر بالمدرسة:

حيث يتم هنا تجاوز السن المقررة لدخول المدرسة على اعتبار العمر الزمني، ويلتحق الطفل الموهوب أو المتفوق في سن مبكرة، ويختلف عمر البدء في الالتحاق بالمدرسة بناء على مستوى الموهبة أو التفوق أو جوانب التميز التي يظهرها الطفل.

ب ـ تقصير المدة الزمنية المدرسية:

وهذا شكل من أشكال تخطي الصفوف، ويتم فيه إلحاق الطفل الموهوب أو المتفوق في الصف المدرسي ويعرض لخبرات ذلك الصف في مدة زمنية أقل مما يحتاجه أقرانه متوسطي الذكاء بدل أن يقضي المدة المقررة لإنهاء مناهج ومتطلبات صف أو أكثر، فهو ينهي مقررات جميع الصفوف الدراسية بالترتيب في فترة زمنية أقصر من التقليدي. (البطاينة وآخرون، 2009، ص. 87.86)

4.3.5 برامج التجميع(Groupkng)

نظام لرعاية الموهوبين والمتفوقين يسمح بتجميعهم في مجموعات متجانسة يتم تجميعها وفق معايير معينة كمقياس الذكاء والمستوى التحصيلي أو ترشيحات الخبراء أو ترشيحات المعلمين لتقديم خدمات تعليمية لهم تحقق أكبر قدر من التقدم الدراسي.

يشير كيرك وزملائه (Kirk Et Al) إلى أن الهدف من تجميع الموهوبين والمتفوقين وتعليمهم معا هو تهيئة الفرص لكي يتفاعلوا ويستثاروا عن طريق نظرائهم عقليا والتقليل من مدى التباين في المقدرات والمستويات الأدائية بحيث يسهل تزويدهم بالمواد والخبرات التعليمية المناسبة عن طريق معلمين لديهم الخبرة والمهارة اللازمتين للعمل مع هؤلاء الطلبة. (صوص، 2010، ص. 54)

ويعد التجميع من جانب آخر بمثابة نظام يسمح بتعليم الطلاب الموهوبين ذوي الاستعدادات المتكافئة والاهتمامات المشتركة في مجموعات متجانسة لتحيق الحد الأقصى من التقدم لهم من الناحية الاكاديمية إلى جانب تنمية مواهبهم وتطويرها بما يسمح لهم كموهوبين باستغلالها الأمثل الذي يساعدهم على تحقيق إنجازات معينة لأنفسهم ولمجتمعهم .

ويمكن تصنيف اشكال التجميع في ثلاث أنواع هي:

أ. التجميع عن طريق إنشاء فصول خاصة بالموهوبين داخل المدارس العادية وهو عبارة عن صف خاص بالموهوبين والمتفوقين في المدرسة العادية يداومون فيه كل اليوم الدراسي ويتزودون بمناهج مختلفة عما يدرسه زملائهم من الطلبة غير الموهوبين بحيث يعرضون إلى توسع في مجال موهبتهم أو تفوقهم، هذا ويفضل أن يتشابه الطلبة في هذا الصف حسب مستوياتهم أو مجال تميزهم. (القريوتي وآخرون، 1995، 433)

بـ . التجميع عن طريق إنشاء مدارس خاصة

ويقصد بها المدارس التي لا يلتحق بها إلا فئة الموهوبين والمتفوقين في مجال أو أكثر من مجالات الموهبة، التي تمتلك لقدرات عقلية وأدائية متميزة تكشف عنها الاختبارات

المعتمدة فيها كاختبارات الذكاء، التفكير الإبداعي، وتعمل هذه المدارس الخاصة بالموهوبين على تحقيق:

. خلق التجانس العقلي المتقارب بين الأطفال الموهوبين

.وضع صفوف معينة حسب المستوى الفعلي.

. التمكن من إيجاد الاخصائيين القادرين على القيام بإنجاح هذه المهمة. (خوري، 2002، ص.43)

جـ . التجميع عن طريق العزل الجزئي

ويطلق عليه أيضا الصفوف المرحلة وفي هذا النوع من التجميع يتم تدريس التلاميذ الموهوبين والمتفوقين مع التلاميذ العاديين في نفس الفصول الدراسية، غير أنه يتم تجميع الموهوبين والمتفوقين في فترة زمنية محددة من اليوم الدراسي وفي مكان معين، وعزلهم عن زملائهم في فصول خاصة ليتلقوا تعليما خاصا يهدف الى تنمية قدراتهم العقلية والادائية. ومن الضروري ان تكون المحكات المستخدمة في اختيار تلاميذ الصفوف المرحلة مرتبطة بمحتوى النشاط أو المقرر المراد تقديمه، وقد يكون التلاميذ المرحلون من نفس العمر والمستوى الدراسي، وقد يكونون من أعمار ومستويات دراية مختلفة، ويتوقف ذلك على طبيعة البرنامج الخاص وعلى أعداد التلاميذ في المستويات الدراسية المختلفة، وقد يكون تلاميذ الصفوف المرحلة من نفس المدرسة وضمن مبانيها، وقد يكونون من مدارس مختلفة في ضيافة إحداها. (جروان، 2004، ص. 261).

خلاصة:

من الناحية التاريخية يرجع الاهتمام والتعرف على الموهوبين إلى العديد من الحضارات القديمة، فكل حضارة برزت واهتمت بنوع معين من الموهبة إلى غاية يومنا هذا، ويعتبر مصطلح الموهبة من المصطلحات المعقدة التي لم يجد لها العلماء تعريف واحد شامل ووافي فهو مصطلح متداخل مع التفوق، الابداع، الابتكار، التميز، العبقرية، وعلى العموم فالموهبة هي قدرة خاصة ومتمايزة وغير مكتسبة، ويتم الكشف عنها من قبل أفراد مؤهلين كالمعلمين والخبراء من خلال تطبيق مقاييس واختبارات مختلفة وخاصة، من المتعارف عليه أن الطفل الموهوب يمتاز بصفات وخصائص تميزه عن غيره من خلال عدة جوانب منها، نفسية، معرفية انفعالية، حسي بدنية، بالإضافة الى كون طبيعة الموهبة وطريقة نموها تختلف من فرد لآخر وهذا مما يجعل عملية الكشف والتعرف على الطفل الموهوب عملية معقدة تتم وفق خطوات وأساليب.

كما يجب الأخذ بعين الاعتبار أن الاطفال الموهوبين شأنهم شأن الأطفال العاديين يواجهون العديد من المشكلات التي تتراوح في حدتها بين البسيطة التي يستطيع الموهوب التكيف معها إلى غاية المشكلات المعقدة التي يحتاج من خلالها الى مختصين لتوجيههم وارشادهم، وتنقسم هذه المشكلات من حيث المصدر الى مشكلات مدرسية، أسرية، ومشكلات مصدرها المجتمع.

الفصل الثالث: استراتيجيات الكشف عن الموهوبين

تمهيد

1. طرائق الكشف عن الموهوبين
2. مراحل الكشف عن الموهوبين
3. أهمية الكشف عن الموهوبين
4. أساليب تدريس الموهوبين
5. المشكلات التي تواجه الموهوبين

خلاصة الفصل

تمهيد :

في بعض الأحيان نصادف طفل من العائلة أو الأقارب لديه قدرات استثنائية في مجال معين أو عدة مجالات (الرياضيات، الموسيقى، الرسم الرياضة...إلخ)، بالإضافة الى ذلك يمتلك درجة عالية من التحفيز الذاتي والفضول والمثابرة والتمتع بتطوير التعبير عن قدراته بشكل ملحوظ، وقد يبدو انه قادر على إيجاد حلول للمشاكل بشكل أسرع وأسهل من الأطفال الاخرين. فكل هذه السمات سالفة الذكر عبارة عن مؤشرات للموهبة وبطبيعة الحال فالطفل الموهوب أولا وقبل كل شيء من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة فأول ما يخطر على بال أي شخص مختص أو ملم بهذا الجانب هو كيفية الكشف عن الموهوبين والاستراتيجية والطريقة المتبعة في ذلك، بالإضافة الى رعاية تربوية أسرية أو مجتمعية كانت أو مدرسية خاصة والتي بدورها تمس جميع جوانب الطفل الموهوب منها، نفسية، اجتماعية، عقلية، جسدية، وعلى هذا الأساس حاولنا من خلال هذا الفصل التعمق في هذا الجانب والمتعلق باستراتيجيات الكشف عن الموهوبين في المدرسة.

1. استراتيجيات وطرق الكشف عن الموهوبين

يمكننا أن نوضح بعض الاساليب الاكثر اعتمادا في الاوساط الاكاديمية للكشف عن الموهوبين نذكر منها:

1. مقياس القدرة العقلية (اختبارات الذكاء)

تعد هذه المقاييس من الاساليب المعتمدة في قياس وتشخيص القدرة العقلية العامة للموهوبين، خصوصا بأن القدرة العقلية العالية تعبر عن احدى الابعاد الاساسية في تعريفها للموهبة، ويمكننا أن نعتبر الفرد موهوبا في ظل التعريفات الكلاسيكية للوهبة إذا زادت قدرته العقلية المقاسة عن طريق اختبارات الذكاء عن انحرافين معياريين عن المتوسط، بمعنى آخر

إذا زادت نسبة ذكائه عن 130 درجة، وللوقوف على نسبة ذكاء الفرد نستخدم عدة مقاييس نذكر منها:

- مقياس ستانفورد . بينيه.
- مقياس وكسلر للذكاء.
- مقياس مكارثي للقدرة العقلية.
- مقياس جولدف هاريس للرسم.
- مقياس سلوسن لذكاء الاطفال.

ويمكن استخدام اختبارات الذكاء في الكشف عن قدراته الكامنة، واستعداداته الاكاديمية والمهنية وميوله، وكذا التعرف على نمط شخصيته...إلخ، فمهارة المتخصص تزيد من قيمة ادائه ووظيفته، فالمتخصص حتى يصبح كفؤا لابد من التدرب على اجراء الاختبار، ثم استخراج الدرجات، ثم تفسيرها ثم التأكد من ذلك بعد تطبيقها من قبا آخرين متخصصين. (نايفة قطامي وآخرون، 2008، ص.520)

كما يمكننا أن نميز بين نوعين من اختبارات الذكاء:

1.1. اختبارات الذكاء الفردية

ما يجدر الاشارة إليه في هذا الصدد هو أن هذه الاختبارات تتمتع بخصائص سيكو مترية جيدة، إلى جانب قدرة تنبؤيه جيدة ايضا، لاسيما وانها تزود الباحث أو الفحص بجملة من المعطيات (المعلومات) ذات اهمية بالغة تتحقق له عن طريق الملاحظة اثناء تطبيق الاختبار، بالإضافة الى ان هذه الاختبارات تقدم خدمة قيمة وعظيمة للمعلمين، واولياء الامور، والمرشدين التربويين، ومساعدتهم في تشخيص التلاميذ الذين لا تعكس نتائجهم المدرسية قدراتهم الحقيقية الكامنة لديهم، ومن بينها: مقياس بينيه للأطفال والمراهقين

والراشدين، ومقياس وكسلر. بلفيو لذكاء المراهقين والراشدين، بطارية تقييم كوفمان للأطفال، ومقاييس مكارثي لتقييم قدرات الاطفال.

غير ان تطبيق هذه الاختبارات يتطلب وقتا وجهدا ومالا فهو مكلف للغاية على جميع الاصعدة، كما أنه يعتمد على اخصائيين نفسانيين على قدر عالي من الكفاءة والتمرس. وتتكون هذه الاختبارات من عدة اختبارات فرعية تشتمل على الجوانب اللفظية والعددية والمجردة وقوة الذكاء، ويفترض ان هذه الاختبارات تقيس القدرة العقلية العامة التي يعبر عنها بالعامل العام، وذلك بدلالة معامل الذكاء الكلي، بالإضافة الى معاملات ذكاء لفظية وأدائية في بعض الاختبارات مثل اختبار وكسلر وستانفورد بينيه. (القمش والمعايطة، 2010، ص.272)

2.1. اختبارات الذكاء الجماعية

ومن أهم اختبارات الذكاء الجماعية التي تستخدم في التعرف على التلاميذ الموهوبين والمتفوقين" مصفوفات ريفن التتابعية"، والتي تتألف من تصاميم هندسية حذف جزء منها وعلى المفحوص أن يختار من بين البدائل البديل الذي يكمل التصميم، تتميز هذه المصفوفات بسهولة تطبيقها، وتصحيحها، تحويل الدرجات الخام الى نسب ذكاء انحرافيه، ومع اهمية وسهولة استخدام اختبارات الذكاء الجمعية، إلا أن هذه الاختبارات لا تقارن مع اختبارات الذكاء الفردية، من حيث خصائصها السيكو مترية والدلالات الاكلينيكية التي تميز اختبارات الذكاء الفردية، بالإضافة الى الدافعية لدى المفحوصين وعامل السرعة في الاجابة قد يؤثران سلبا على الاداء، ومع ذلك فإن اختبارات الذكاء الجمعية تشكل مصدر اخر للبيانات الموضوعية مع المصادر الاخرى. (القمش والمعايطة، 2010، ص.272).

ويؤخذ على اختبارات الذكاء الجماعية أنه ينقصها التفاعل المباشر بين الفاحص والعدد الهائل من التلاميذ الذين يتم اختيارهم، وعدم امكانية ملاحظة سلوك كل منهم اثناء

عملية الاختبار، كما يؤخذ عليها انها اقل ثباتا من الاختبارات الفردية، ومع ذلك فإن الاختبارات الجماعية للذكاء تعد وسيلة عملية ومفيدة لأغراض المسح المبدئي السريع لأعداد كبيرة من الاطفال. (زيد ومحمد، 2003، ص. 272).

كما ان هذه الاختبارات لا تزود الفاحصين بمعلومات وافية عن مبحوثيهم، إذ أنها لا تقدم صورة شاملة عن سلوكهم وقدراتهم الاخرى، خصوصا وان الدرجة التي يحصل عليها الفحص عن طريق اختبارات الذكاء لا تعبر في حقيقة الامر الا على مظهر واحد من مظاهر الموهبة. ورغم الفائدة الايجابية التي تميز هذه الاختبارات الفردية والجماعية على السواء متمثلة في قدرتها على تحديد ذوي التحصيل المتدني أي التلاميذ الذين لا تدل درجاتهم او ادائهم في الصف على مستوى القدرات الكامنة غير المستخدمة لديهم، ولكن هناك نقطة سلبية تتمثل في اعطاء اهمية كبيرة لنتائج الاختبارات الخاصة بالذكاء، وما يوافق ذلك من اهمال شريحة الطلاب الذين يتمتعون بمواهب مشروعة في بعض المجلات الاكاديمية والجمالية مثل: الفنون والموسيقى والحاسوب والرياضيات والدراسات الاجتماعية. (محمد وهشام، 2009، ص.103).

2. اختبارات التحصيل الدراسي (الأكاديمي):

تعد القدرة التحصيلية العامة إحدى الابعاد الاساسية المكونة للموهبة، كما تحد اختبارات التحصيل موقع التلميذ بالنسبة لأقرانه، فالتلميذ يعد موهوبا إذا زادت نسبة تحصيله الأكاديمي عن90%، وهذا ما يضعه ضمن أفضل 3%من التلاميذ في التحصيل، فالدرجات الحالية التي يحصلها التلميذ في اللغة أو الحساب أو غير ها من المواد الاخرى تؤكد تفوقه الواضح عن زملائه، وهذا ما قد يعد مؤشرا من مؤشرات الموهبة التي يتم الكشف عنها عن طريق الاختبارات التحصيلية التي توجه في حقيقة الامر الى قياس قدرة الفرد(التلميذ) في الحصول

على مختلف المعارف والمعلومات والخبرات المدرسية، وذلك بطريقة مقننة، ويعبر عنها في العادة بنسبة مئوية.

وعليه فإن هذه الاختبارات يخضع بناؤها لأساليب احصائية متعددة، ويتم إعدادها من قبل خبراء في المناهج والقياس التربوي والنفسي، وتكون درجة وتوقيتها عالية فهي تتمتع بشمولية المناهج المرحلة الدراسية التي اعدت لها، حيث بنيت لتشمل منهج مادة واحدة في صف دراسي واحد، او لتشمل منهج دراسيا كاملا للمرحلة الدراسية مثل المرحلة الابتدائية او الاعدادية، هذا الى جانب الاختبارات التي يضعها المعلمون ويطبقونها في فصولهم، الا انها لا ترقى في غالبيتها الى المستوى المطلوب لعدم تمتعها بصدق وثبات كافيين. (احمد محمد الزعبي، 2000، ص.62).

ولما كان أداء الطفال وتحصيله أحد الأدلة الثابتة على قدرته، لذلك وجب ان تشتمل الاختبارات التحصيلية على جميع موضوعات المادة حتى يمكن ان نقول انها تقيس التحصيل، وقد تستعمل مجموعة من الاختبارات بدلا من اختبار واحد لهذا الغرض، كما يجب معرفة نواحي الوة والضعف بالنسبة للطفل الموهوب، وان نأخذ في اعتبارنا درجة تقدمه او تأخره، وكذلك نموه غير المتساوي لدراته، كما أن دراسة درجات كل قسم من أقسام الاختبار التحصيلي له أهمية أكبر من دراسة الدرجة الكلية وحدها. (وفيق صفوت مختار، وتتميز اختبارات التحصيل الدراسي العامة بأنها تعطي صورة واضحة عن مجالات القوة والضعف للمفحوص في الموضوعات الدراسية المختلفة، ويمكن استخدامها كأحد محكات الكشف عن المتفوقين أكاديميا لإلحاقهم ببرامج خاصة في بدء المرحلة الدراسية التي تعقب المرحلة التي يغطيها الاختبار، ومن الطبيعي ان تكون الاختبارات الجمعية المقننة أكثر موضوعية من حيث إجراءات بنائها ومحتواها وطريقة تصحيحها، كما انها أكثر دقة في

الكشف عن المتفوقين تحصيليا من الاختبارات التي يضعها المعلمون. (جروان، 1999، ص.172.173)

وعموما هناك جملة من النقاط السلبية التي تؤخذ على هذه الاختبارات التي يمكن توضيحها فيما يلي:

. لا يمكننا ان نعتبر التحصيل الدراسي محكا دائما للتعرف على الموهوب المتفوق دراسيا لاسيما وان الكثيرين من الموهوبين لا تظهر طاقاتهم الكامنة في المجال التحصيلي، وذلك نظرا لارتباطهم بعدة عوامل داخلية لدى الفرد كالميل والاستعداد، وخارجية كالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للبيئة الاسرية وتأثيرها على دافعية التحصيل، لان تدني مستوى هذه العوامل يؤدي
الى كبت هذه الطاقة.

. إن أسئلة الاختبار عادة ما تكون في أجزاء من المقرر الدراسي لا في المقرر كله، السبب الذي لا يمكن التلميذ من إظهار مستوى تحصيله الحقيقي للمقرر ككل، بينما يظهر بعض الطلاب قدرة عالية في التحصيل نتيجة لاستنكارهم الأجزاء التي كانت موضع الاختبار وبذلك تكون النتيجة خادعة.

. هذا بالإضافة الى تقدير المدرسين لإجابات الاختبار تختلف اختلافا كبيرا نتيجة لاختلاف ثقافتهم والجو المحيط بهم أثناء التصحيح، والرغبة في تصحيح المزيد من الإجابات حت يمكن تحقيق أقصر ربح ممكن، كل هذه الأسباب تقلل من دقة التصحيح وبيان المستوى الحقيقي للطلاب في الاختبار. (انبيه إبراهيم إسماعيل، 2006، ص.158).

3. اختبارات القدرة أو التفكير الإبداعي:

لقد ظهرت تعريفات متعددة لمفهوم الابداع، إذ يعرفه جيلفورد Guilford بأنه ذلك الاستعداد لدى الفرد لإنتاج أفكار جديدة مفيدة، ويعرفه تورانس بأنه القدرة على ابتكار حلول للمشكلات، ويركز تورانس على السمات الشخصية والعقلية لذوي القدرة على الابداع والتفكير الابتكاري والتي تبدو في الطلاقة والمرونة والاصالة في التفكير. (عبيد، 2000، ص. 67. 68).

وتعد القدرة على التفكير الإبداعي إحدى اهم المجالات الأساسية المكونة للموهبة، لاسيما بعد ان اتضح جليا الاختلاف القائم بين الذكاء والابداع، وان الذماء ليس المظهر الوحيد الدال على الموهبة، وان هناك ابعاد أخرى دالة عليها.

وتختلف المجالات التي تظهر فيها قدرات الفرد على التفكير الإبداعي بالاختلاف مجالات الحياة الإدارية، والفنية، والرياضية، والاجتماعية...إلخ، ويتم الكشف عليها من خلال تطبيق جملة من الاختبارات الموضوعة لهذا الغرض.

وتقيس اختبارات الابداع ما يسمى بالتفكير التباعدي أو التفكير المنتج وتتطلب اسئلة اختبارات الابداع أو التفكير الإبداعي طلاقة ومرونة في التفكير لأنه لا يوجد للسؤال أو المهمة إجابة صحيحة واحدة كما هو عليه الحال في اختبارات الذكاء، وربما لهذا السبب وغيره من الأسباب تفتقر اختبارات الابداع والتفكير الإبداعي للخصائص السيكو مترية التي تتمتع بها اختبارات الذكاء الفردية المعروفة من حيث الصدق والثبات والمعايير، ولهذا لا ينصح باستخدامها منفردة في الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين، ويمكن ان تكون مصدرا إضافيا أو ثانويا للمعلومات في مرحلة الاستقصاء الأولية. (جروان، 1999، ص. 173. 174).

ويمكنا ان نستعرض أكثر الاختبارات استخداما في هذا الإطار ويتمثل في النموذج التالي:

1.3. اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي:

ظهر اختبار تورانس للتفكير الإبداعي سنة 1966 بالولايات المتحدة الامريكية وتمت مراجعته عام1974 ويستخدم هذا المياس في الكشف عن التلاميذ الموهوبين ذوي التفكير الإبداعي وقياس قدراتهم في هذا الشأن لاسيما وان هذه الاختبارات قد لقيت شهرة واسعة في ذلك الوقت، وتتألف مقاييس اختبارات التفكير الإبداعي لتورانس من جزأين مهمين:

. الصورة اللفظية :Verbal ويعد التفكير باستعمال الكلمات وهذه الصورة اللفية تتألف من سبعة اختبارات فرعية، كل واحد منها بمثابة نشاط فرعي، فهو يتطلب من المفحوصين كتابة أسئلة، أو وضع تخمينات للأسباب أو النتائج، أو اقتراح استخدامات بديلة لأشياء معينة، أو وضع افتراضات لمواقف غير متوقعة لكل هذه البدائل جميعها تنطوي على ابداع وتفكير اصيل.

. الصورة الشكلية للاختبار: تتألف من ثلاثة اختبارات هي رسم الصورة، وتكميل الاشكال الناقصة، وتشكيل صورة من الخطوط، ويصلح هذا المقياس للأفراد من عمر الروضة حتى سن العشرين، ويشير فتحي عبد الرحمن جروان الى ان هذه الاختبارات يستغرق في تطبيقها على المفحوص حوالي 75 دقيقة، سواء كان ذلك بطريقة فردية او جماعية، ولا يحتاج الفاحص في تطبيقها الى خبرة او معرفة بالاختبارات العقلية، إلا انه يحبذ عند استخدامها من طرف الفاحص الاستعانة بمقاييس أخرى في الكشف عن القدرات الإبداعية عند الأطفال الموهوبين، وذلك لان درجة صدقها وثباتها منخفضة نوعا ما، وتتمتع هذه المقاييس بخصائص سيكو مترية أكثر رسوخا كاختبارات الذكاء الفردية واختبارات الاستعداد الأكاديمي المقننة. (القمش والمعايطة،

2000، ص.274)

2.3. مقياس تورانس وجين لفورد للتفكير الابتكاري:

وهو يقوم على قياس ابعاد التفكير الابتكاري الثلاثة المتمثلة في الطلاقة والمرونة والاصالة، كما صمم جين لفورد عام 1971 مقياس لقياس قدرات التفوق العقلي بخاصة ما تعلق منها بالتفكير المتباعد Divergent thinking لدى الأطفال من الصفوف الرابع والخامس والسادس، ويتضمن الطلاقة والمرونة والاصالة في التفكير، وكذلك القدرة على التوسيع، وتتألف هذه الاختبارات من عشر مهمات هي: (أسماء الحكايات، ماذا تفعل؟، المعاني المتشابهة، كتابة الجمل، أنواع الناس، أفعل منه ما شيئا ما، الجماعة المختلفة، عمل الأشياء، الحروف المخبوءة، إضافة التزيينات)، والمهمات الخمسة الأولى كلامية أما المهمات الأخرى فهي غير

كلامية. (الزعبي، 2000، ص. 64.63)

3.3. مقياس برايد للكشف عن الموهوبين:

أعدته سيلفيا ريم في مرحلة ما قبل المدرسة في الفترة الممتدة من ثلاث الى ست سنوات، وهو يتكون من خمسين فقرة تشمل مظاهر الموهبة لدى أطفال هذه المرحلة العمرية المتمثلة في: التفكير التخيلي والاستدلالي، اللعب الهادف، المثابرة، حب الاستطلاع، الاصالة في التفكير، الى جانب تعدد الاهتمامات وتنوعها...إلخ، كما اعدت سيلفينا ريم مقياسا جمعيا آخر للكشف عن الموهوبين في المرحلة الابتدائية، ومقياس آخر للكشف عنهم في المرحلة الإعدادية والثانوية.

4.3 . مقاييس رينزولي:

يركز رينزولي Renzulli في طريقته هذه على التحصيل العلمي لدى الطلاب الذين يختلفون فيما بينهم من حيث طرق التعلم والقدرات العقلية والجنس أيضا، وتختلف طريقة تعلم الذكورعن الاناث اللاتي يتعلمن بشكل أفضل في حال قدمت لهن المعلومات بطريقة لفظية، في حين يكتفي الذكور بما هو مرئي، ولذلك فإن التركيز على الطريقة اللفظية (الشفاهية) في جميع المدارس في وقتنا الحالي، خصوصا في المراحل الأولى من التعليم غالبا ما تكون بمثابة إعاقة لتقدم الطفل، فهناك فئة الأطفال الذين يعيشون معظمهم في أجواء عائلية تستعمل لغة كلامية مختلفة عما يستعمل في المدارس، كما ان انفتاحهم على العالم الخارجي محدود، فالتعرف على هذه الأقلية من الأطفال يشكل صعوبة أكثر من التعرف على غيرهم، كذلك فإن استخدام الاختبارات الجمعية مع هؤلاء الأطفال يشكل مشكلة كبيرة. (الشيحلي، 2005، ص. 93.92).

4. مقاييس سمات الشخصية والعقلية :

إن الهدف من استخدام هذه المقاييس هو التعرف على سمات الشخصية والعقلية اثناء دراستنا للموهوب من حيث نموه النفسي والاجتماعي والانفعالي، ويتلقى في هذا الإطار الموهوب شتى انواع المساعدة التي تكفل له النمو السليم من طرف المعلم او المربي أو المرشد، لاسيما وان الكثير من الأطفال الموهوبين يواجهون مشكلات كثيرة في حياتهم، ويكونون في أمس الحاجة لمن يتفهمهم ويساعدهم عل تجاوزها، ويتحقق لهم ذلك في ضوء هذه المساعدات، كما ويتسن للمعلم أو المربي أو المرشد ملاحظة بعض الجوانب الإيجابية في شخصية الموهوب كالقدرة على القيادة وتحمل المسؤولية وروح المبادرة وتعزيزها في نفس الوقت. كما ويزيد الكشف عن احساسات الطفل المختلفة والخصائص الشخصية من فهم المدرس لنمو الطفل وحاجاته، وعلى أي حال يجب الاحتراس عند استخدام القياس

الموضعي لتلك الخصائص غير الملموسة كالإحساسات والسمات الشخصية. (المعايطة والبواليز، 2004، ص 211)

ويمكن للقائم على تطبيق المقاييس من الوصول الى تكوين معرفة دقيقة عن صاحبها في مختلف النواحي الأساسية التي تتضمنها الشخصية في ابعادها المختلفة ومن بين اهم هذه المقاييس نذكر:

. مقايس تقدير السمات السلوكية للطلبة المتفوقين من إعداد رينزولي ورفقاؤه.

. مقياس الكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة من إعداد سيلفيا ريم.

. مقياس الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الإعدادية والثانوية، والذي من اعداد سيلفيا ريم.

غير أن القياس الدقيق للشخصية وسماتها صعب وعلى قدر كبير من التعقيد، وبعضه تشوبه الذاتية والموضوعية، وذلك مرده لعدة أسباب قد أوجزها الدكتور خالد خليل الشيخلي في النقاط التالية:

. صعوبة التحديد الدقيق بطبيعة الشخصية وتعدد تعريفاتها، إذ يؤكد بعضها على المظاهر الخارجية للشخصية، بينما يؤكد البعض الاخر على طبيعة التكوين الداخلي بها.

. تعدد ابعاد الشخصية التي تتلخص بدوافع السلوك والمشاعر المرتبطة به .

. قياس أبعاد الشخصية منعزلة عن بعضها البعض، مما يؤدي الى تشويه الصورة المتكاملة للشخصية، أضاف الى صعوبة قياسها ككل .

. تأثر المفحوص بعوامل خارجية محيطة به، وهذا يقلل الثقة بنتائج الاختبار.

. يميل المفحوص الى تقديم استجابات عدوانية أو دفاعية اتجاه الاختبارات التي تتضمن بنودها بعض الخصائص أو الصفات الاجتماعية غير المرغوبة، ويتجه الى

نفيها عن نفسه، كما يميل الى الاستجابة بالإيجاب على البنود ذات الجاذبية الاجتماعية. (الشيحلي، 2005، ص 102.101).

5. ترشيح الوالدين :

ويعتبر الوالدين مصدرا مهما من مصادر المعلومات حول طفلهما الموهوب فقد يسهم الوالدين أيضا في تحديد الموهوبين بسبب معرفتهما بأطفالهما، فالأبحاث أظهرت باستمرار أن الوالدين هما بشكل ملحوظ أكبر نجاحا من المعلمين في تحديد الموهبة في السنوات الابتدائية من التعليم، وذلك نظرا لملاحظتهما للطفل منذ ولادته، وعبر مختلف مراحله العمرية، فهما يلاحظان مختلف التطورات النفسية والاجتماعية والفيزيولوجية التي تتخلله ويتعرض لها ولاسيما ما يغلق بمواهبه ومجالاته، وكذا معرفة هواياته واهتماماته، وأنواع الكتب التي يقرأها، وطبيعته، ومختلف الاعمال التي انجزها، والتي تعكس تفوقه وتميزه على من هم في سنه، واستقصاء أكبر عدد من المعلومات حول طفلهما الموهوب، وطبيعة العوامل المؤثرة على نمو موهبته وتطورها، أو من خلال قوائم الشطب والاستبانات المعدة من قبل متخصصين، وبذلك فإنه يمكن ان تكون ترشيحات الوالدين أكثر دقة من ترشيحات المعلمين إذا ما طلب منهم ذكر هوايات واهتمامات الطفل الحالية، الكتب التي يستطيع قراءتها، والمشكلات والحاجة الخاصة للطفل، والقدرات والإنجازات التي حققها، وكذلك الفرص الخاصة التي حصل عليها الطفل، ونشاطات وقت الفراغ التي يقوم بها، وتزداد دقة ترشيح الوالدين إذا كانوا متعلمين أو مثقفين وعلى وعي بمفهوم الموهبة. (القمش والمعايطة، 2000، ص.273).

وبذلك فإن ملاحظاتهما تنطوي على أهمية قصوى في الكشف عن الموهوب في وقت مبكر بحكم انهما أكثر قربا منه ومعرفة خصائصه وسلوكياته، ولقد اوضحت دراسات جاكوبس و روبنسون Jakobs Robinson فعالية تقدير الوالدين وترشيحهما لطفلهما

الموهوب، وظهر ان هذه الترشيحات كانت صادقة في مرحلة الطفولة المبكرة (رياض الأطفال)، كما اكدت دراسات ريشارت Richert هذا القول وخاصة مع الأطفال ما دون العاشرة، ومرد ذلك الى عجزهم عن تقديم معطيات صادقة وأكثر وضوحا وكفاية عن أنفسهم، غير ان حكم الوالدين لا يخلوا أحيانا من الهوى الشخصي والذاتية لما في طبيعتها من ميل وتحيز لأبنائهما، ومن ثم فقد يبالغان في تقدير ما يتمتع به طفلهما من خصائص بدرجة اعلى مما هو عليه بالفعل، كما يفقر بعض الإباء والامهات للمعرفة والفهم الصحيحين للموهبة، ومن ثم فقد يعتمدان على مؤشرات غير دقيقة في الحكم على الطفل، علاوة على تحيز بعضهم لمجالات تفوق معينة كالذكاء والتحصيل الدراسي مثلا، وتحبذها أكثر من غيرها. (القريطي، 2001، ص.165)

6. ترشيح المعلمين:

تتميز هذه الطريقة بكونها تأخذ بعين الاعتبار الصفات والسمات الشخصية للطفل الموهوب التي يمكن للمعلم ملاحظتها داخل غرفة الصف وخارجها من خلال الفعاليات الصفية وللاصفيه التي يقوم بها التلاميذ، والتي تعد وسيلة مهمة لتشخيص الموهوبين وتميزهم غيرهم من العاديين (ذوي القدرات العادية)، والوقوف على مدى مشاركة التلميذ في مختلف النشاطات الصفية أو طرحه لبعض الأسئلة المميزة التي تفوق سنه أو استجابته إزاء مواقف معينة أو مولاته الفنية والرياضية أو تفرده بكتابة الشعر، أو فضوله المعرفي وتفكيره التأملي.

وعادة ما يطلب من المعلمين ترشيح عدد من التلاميذ الذين يعتقدون انهم يظهرون أو لديهم إمكانية ان يكونوا موهوبين أو متفوقين، ولكن هذه الطريقة قد لا تكون دقيقة وذلك بسبب تحيزات المعلمين، وعدم دقتهم وتركيز ترشيحاتهم على التلاميذ المتفوقين تحصيليا، واستبعاد منخفضي التحصيل أو الطلبة المبدعين. (القمش والمعايطة، 2010، ص. 273)

ومنه فلا يمكن اعتماد ملاحظات المعلمين كمعيار حقيقي ووحيد في كشف وتشخيص الموهوبين، وذلك لان هذه الطريقة في حد ذاتها أقل دقة وموضوعية من الأدوات المقننة كالاختبارات والمقاييس المختلفة نظرا لإمكانية وقوع المعلمين في مغبة التحيز أو أخطاء تصنيف التلاميذ والحكم عليهم .

وقد يرجع السبب في خطأ المعلمين في التعرف على الموهوبين الى عوامل كثيرة من بينها الالفة وحسن العلاقة، ونحو ذلك من العوامل الذاتية التي يختار على أساسها المعلمون بعض التلاميذ على انهم موهوبين، ومن بين العوامل أيضا اعتماد المعلمين على تحصيل التلاميذ مع ان قلة من الموهوبين هم الذين لا يتفوقون تحصيليا إلى الحد الذي يتفق مع مستوى ذكائهم، إذ أنه في حالات كثيرة تعجز طرق التدريس أو المقررات الدراسية عن تحدي ذكاء الموهوبين أو استثارة قدراتهم، بالتالي إمكانية استبعادهم للكثير من الموهوبين بسبب عدم ادراكهم لحقيقة الموهبة وشروطها، ومتطلباتها وخصائصها. (الفقي، 1983، ص.25).

وقد صمم رينزولي 1975 مقياسا لتقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ الموهوبين والمتفوقين، وهذا بهدف مساعدة المعلمين على اكتشاف الموهوبين من التلاميذ، ويتضمن هذا المقياس أربعة مجالات يتسنى للآباء والمعلمين وضع تقديراتهم عن التلاميذ والاستدلال على وجود مقومات التفوق والموهبة، وهذه المجالات هي خصائص التعلم، خصائص الدافعية، الخصائص الابتكارية، الخصائص القيادية، ويتطلب ذلك تدريب فعلي للمعلمين على استخدامه حتى يتمكنوا من تمييز الموهوبين عن غيرهم.

وترى Karen Elizabeth أن هؤلاء المعلمين تكون احكامهم أكثر دقة عندما يتم تدريبهم للتعرف على الأطفال الموهوبين، وتشير الى أن تدريب المعلمين والتطوير المهني المتعلق بتربية الموهوبين حول فهم كيفية تحديد الطفل الموهوب ضروري لتمكين المعلمين

للتعرف على الأطفال الموهوبين بسهولة، لذلك فإن خبرة وتدريب المعلمين لترشيح الفل الموهوب تمثل اعتبارا أساسيا سيكونان عند احتوائها هذه الاستراتيجية في تحديد العملية. (جروان، 1999، ص. 101. 102).

2. مراحل الكشف عن الموهوبين:

1.2. مرحلة الاستقصاء والترشيح:

حيث يتم الإعلان عن بدء مرحلة الترشيح من فبل المعلمين وأولياء الأمور والتي تستند عادة على أسس أو شروط تختلف من برنامج لآخر ويتم تحديدها من قبل إدارة البرامج لتسهيل المهمة، ولتحقيق هذا الهدف أهمها تدريب المعلمين واعدادهم للقيام بعملين الترشيح عن طريق توضيح اهداف البرنامج وكيفية تقدير الخصائص السلوكية في مقاييس التقدير، وتزويد المعلمين بتعليمات وأدوات كافية لكتابة ملاحظاتهم والتعبير عن احكامهم التي ترتبط بشروط الترشيح، ويتم تكليف المعلمين الذين يغرفون الطلبة حق المعرفة بعملية الترشيح، ولتسهيل عملية الترشيح استخدام نموذج واضح يتضمن بنودا لقيد أكبر قدر من المعلومات الموضوعية والذاتية التي تؤيد قرار الترشيح وتدعمه. (جروان، 1999، ص. 101.102).

2.2. مرحلة الاختبارات والمقاييس:

وهي تهدف الى جمع المزيد من البيانات الموضوعية التي تقدمها نتائج الاختبارات المتاحة للقائمين على برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين من أجل مساعدتهم في اتخاذ قرارات سليمة يمكن تبريرها، وتقليص عدد الطلبة المرشحين في المرحلة الأولى، ويمكن تصنيف الاختبارات المستخدمة في الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين في خمس فئات هي: (اختبارات الذكاء الفردية والجماعية واختبارات الاستعداد الدراسي والأكاديمي واختبارات التحصيل الدراسي واختبارات الابداع كاختبارات تورانس للتفكير الإبداعي ومقاييس التقدير).

ومع هذا ظلت معاملات الذكاء المرتفعة لفترة طويلة محكا وحيدة للكشف عن الموهوبين على أساس أنها أفضل في التعبير عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد، وعلى الرغم من أهمية اختبارات الذكاء التقليدية فإنها لا تصلح كوسيلة للكشف عن الموهوبين والمتفوقين لعدت اعتبارات أشار اليها القريطي على النحو التالي:

أ . أنها لا تزودنا بمعلومات وافية وشاملة لسلوك الفرد وقدراته المتنوعة، فهي غير ملائمة تماما للكشف عن مستوى المقدرة في المجالات غير الاكاديمية، الفنون البصرية، القيادة الاجتماعية، الأداء النفس حركي والإبداعي.

بـ . قد لا يعكس الأداء في اختبارات الذكاء بشكل صادق المستوى الحقيقي الفعلي للفرد حيث يمكن ان يخضع الأطفال لعوامل عدة أثناء الوضع الاختياري.

جـ . تتجاهل اختبارات الذكاء بمفهومها التقليدي الخصائص المزاجية والدافعية وسمات الشخصية المميزة للموهوبين والتي تساهم بدور فعال في تفوقهم .

د . يحذر البعض من استخدام اختبارات الذكاء وحدها، قد يؤدي الى استبعاد بعض الأطفال الذين اعاقتهم خلفيتهم المتواضعة من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي أو الثقافي في تنمية استعداداتهم وطاقاتهم المرتفعة. (القريطي، 2005، ص. 187. 188).

3.2. مرحلة الاختبار:

بعد إجراء الاختبارات الموضوعية المطبقة عليهم شروط الترشيح وعلى ضوء الدرجات المجمعة تدرج الأسماء في قائمة بالترتيب حسب علاماتهم، ويتولى القائمون على برنامج تعليم الموهوبين اختيار العدد المطلوب من القائمة بحسب الترتيب وتشكيل لجنة مختصة لهذا الغرض لإجراء المقابلات الشخصية واتخاذ القرارات المهمة، على الرغم مما سبق إلا أن القائمون على تنفيذ عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين المتفوقين وغالبا ما يقعون على

نوعين من الأخطاء في عملية الكشف ذكرها جوران نقلا عن (Mcleod & Clopley) 1989وهما:

أ. القبول الزائف: ويطلق على اختبار طالب غير جدير بالالتحاق بالبرنامج أو لا يستفيد من التحاقه بالبرنامج لعدم حاجته اليه.

بـ . الرفض الزائف: ويطلق على اسقاط طالب موهوب وحرمانه من الاستفادة من خدمات البرنامج الخاص. (جوران، 1999، 124).

3. أهمية الكشف عن الموهوبين:

أ. أن جميع نظريات الذكاء تؤكد على أهمية مرحلة التنشئة المبكرة للأطفال بصفة عامة، والمتفوقين منهم بصفة خاصة، حيث يؤدي الاهتمام المبكر بالطفل الى تنمية القدرات كما يؤدي الى احتمالية أكبر لظهور القدرات الابتكارية.

بـ . إمكانية وسهولة التعرف على القدرات والسلوكيات التي تعكس التفوق، تزداد في حالة وجوده بشكل لافت، حيث تكشف الموهبة عن نفسها في مرحلة الطفولة المبكرة.

جـ . إن نتائج العديد من البحوث والدراسات انتهت الى وجود علاقة ارتباطية دالة وايجابين بين الدافعية المرتفعة في مرحلة الطفولة المبكرة وتطور القدرات العالية في مرحلة المراهقة.

د. يؤكد الباحثون على ضرورة التعرف والكشف عن الموهوبين مبكرا، حيث كشفت تجاربهم وبحوثهم عن وجود قدرات غير عادية عند الأطفال تبدأ في الظهور في السنوات الأولى من العمر، وان الأطفال يكونوا قادرين على حل اعقد الالغاز، وتذكر أدق التفاصيل لأحداث مرو بها.

هـ . يذكر التربويون أن عملية الكشف والتعرف يتعين ان تتم في مرحلة مبكرة، فإذا لم تتم بسهولة في مرحلة الطفولة فيجب ان تكزن قد ظهرت في الصف الثالث ابتدائي. (سليمان وآخرون، د.ت، ص.6).

4. أساليب تدريس الموهوبين :

1.4. أسلوب الاستقصاء والاكتشاف:

تعتبر طريقة التقصي والاكتشاف من أكثر الطرق التي تسهم في تنمية التفكير الابداعي لدى الطلاب، وذلك لأنها تتيح الفرصة أمامهم لممارسة العمليات العقلية، وعمليات العلم ومهارات التقصي والاكتشاف بأنفسهم، كما انها تساعد على استمرارية التعلم الذاتي لدى الطلاب وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتطوير ابداعاتهم، ففي هذه الطريقة يسلك الطالب سلوك العالم الصغير في البحث والتوصل للنتائج. ووضع برنر اربعة مبررات لاستخدام طريقة الاكتشاف:

. تشجيع المتعلم على التفكير.

. إثارة دافعية المتعلم.

. تعلم مهارات الاكتشاف.

. زيادة قدرة المتعلم على التذكر، وتخزين واسترجاع المعلومات.

ويستخدم الاستقصاء عندما لا يملك الطلبة خبر ة التعلم من خلال الاستقصاء، فيبدأ المدرس بتوجيههم الى مشكلة الدراسة، ويحددها لهم ويشجعهم على البحث عن حل او حلول لها، وتنحصر مساعدة المدرس للطلبة على شكل أسئلة تثير فيهم التفكير، وتعيدهم الى الاجراءات السليمة لحل المشكلة، ويتم التدريس وفقا لهذه الطريقة بالخطوات التالية:

. يعرض المدرس أمام الطلبة موقفا تعليميا يحثهم على طرح الاسئلة، كما يقوم المدرس بتسجيل أسئلة الطلبة.

. تحديد الاسئلة المرتبطة بالموضوع.

. التخطيط لعملية البحث، من خلال تحديد الوقت، واختيار مصادر التعلم المناسبة.

. مساعدة الطلبة على التوصل الى النتائج، وتسجيلها، واجراء المناقشات حول النتائج التي تم التوصل اليها.

. متابعة عملية البحث والمراقبة، مع تقديم المساعدة والتشجيع على مواصلة البحث والاستقصاء. (أبو رياش، قطيط، 2008، ص. 242.243).

2.4. أسلوب الخرائط المفاهيمية:

يشير Schmidt 2017 ان الخرائط الذهنية وسيلة تعبيرية عن وجهة النظر الشخصية بشأن العالم الخاص بالأفكار والمخططات بدلا من الاقتصار على الكلمات فقط، حيث تستخدم الفروع والصور والالوان في التعبير عن الفكرة، تستخدم كطريقة من طرق استخدام الذاكرة، وتعتمد على الذاكرة البصرية في رسم توضيحي سهل المراجعة والتذكر بقواعد وتعليمات ميسرة.

ويرى Sizmur & Osborn. 1997 أن استراتيجية الخرائط المفاهيمية تستخدم لدم النقاش بين الطلبة حول المفاهيم، وذلك لتشجيع عملية التعلم ما أمكن، وتعد طريقة فاعلة واداة مهمة، لمساعدة الطلبة على تنظيم المفاهيم العلمية بطريقة التعلم ذي المعنى، لذا فهي أداة تعليمية تعزز التعلم الفعال المتضمن ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المفاهيمية السابقة لدى المتعلم.

وتظهر اهمية استخدام اسلوب الخرائط المفاهيمية وفائدتها لكل من المعلم والمتعلم على حد سواء، فهي تساعد المتعلم على ربط المفاهيم الجديدة ببنيته المعرفية، وتساعده في البحث عن العلاقات بين المفاهيم، وتساعد المتعلم على الربط بين المفاهيم الجديدة

وتمييزها، وتزوده بملخص تخطيطي لكل ما يتعلمه، اما عن اهميتها بالنسبة للمعلم فهي تساعده على التركيز على الافكار الرئيسية للمفهوم الذي يقوم بتدريسه، وتساعده في الكشف عن المفاهيم الخاطئة التي قد تنشأ لدى المتعلمين، وتساعد المعلم ايضا في قياس مستويات بلوم العليا: التحليل، الابداع، والتقويم لدى طلبته.ويمر عمل الخرائط الذهنية بعدد من الخطوات:

. الخطوة الاولى: استرخ Lighten Up وابدا بداية مفتوحة لحل مشكلة أو كتابة تقرير، استخدم الخريطة الذهنية وهي عملية تحفيز وصلات لأفكار جديدة، ابدا بداية مفتوحة وليس بالضرورة التحديد المسبق كيف تبدأ.

. الخطوة الثانية: فكر بسرعةThink Fast تتدفق الافكار الجيد في الدماغ 5 . 7 دقائق كالرشقات النارية، ثبت هذه الافكار على الورقة بسرعة، استخدم الكلمات الدالة (المفتاحية)، والرموز والصور العقلية (الرسوم) لمساعدتك على تسجيل الافكار بأسرع ما يمكن.

. الخطوة الثالثة: لاحظ كال قاضيJudge Not، أكتب كل شيء يخطر ببالك حتى ولو كان لا صلة لها وأكتبها سريعا، ولابد أن تولد تلك الافكار العظيمة.

. الخطوة الرابعة: حطم القيود Break Bandaries، حطم المقولة التي تقول أكتب على ورقة بيضاء بالحبر الاسود او قلم الرصاص، استخدم ما تريد، كلما كانت الورقة أكبر كلما كانت أفضل، فإنه سيكون لك المزيد من الافكار، استخدم الالوان والعلامات الملونة.

. الخطوة الخامسة: ابدا من المركز Center First، تعود البدا من اعلى الصفحة إلا ان الدماغ يركز على المركز، ابدا الخريطة الذهنية من كلمة او صورة ترمز الى ما تريد من التفكير حولها، وضعها في منتف الصفحة.

. الخطوة السادسة: المرافق الحر Fee Associatoinفرعي خطوط منحنية من المركز كل منها تحوي فكرة وفرع

من الفروع كأغصان الشجرة بلا قيد واسمح للأفكار أن تنبق دون قيد .

. الخطوة السابعة: مواصلة التحرك Keep Moving استمر بتحريك يدك ولو شحت الأفكار، أرسم خطوط فارغة بلا فكرة حتى تأتي الفكرة، ودماغك سوف يحضر لك الأفكار، أو غير الألوان لإعادة الحيوية لعقلك، قف تأمل الخريطة الذهنية لتوليد المزيد من الطاقة للدماغ وزد في كتابة الخطوط.

الخطو الثامنة: ال تنظيم Allow Organizationأحيانا ترى علاقات للوصلات مباشرة ويمكنك إضافة الفروع لهذه الفكرة أحيانا لا، لذلك فقط اربط الأفكار الى البؤرة المركزية، يمكن التنظيم أن يلحق فيما بعد، الشرط الأول هو الحصول على الأفكار من راسك لوضعها داخل الورقة، نستطيع رسم هذه الخارطة باستخدام الوقة والقلم.

3.4. أسلوب حل المشكلات:

طريقة تدريسية تقوم على اثارة مشكلة تستهوي الطلبة وتثير اهتمامهم وتدفعهم للتفكير والدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة، وتمكن هه الطريقة الطلبة من تعلم المفاهيم العلمية وتتحدى ابنيتهم المعرفية السابقة، وتعطي لهم الفرصة للإبداع والابتكار وتنمي لديهم الثقة بالنفس، وتمر طريقة حل المشكلات بالخطوات التالية:

. الشعور بالمشكلة وتحديدها.

. تطوير حل تجريبي للمشكلة أو وضع حل مؤقت لها.

. اخيار الإجابات أو الحلول التجريبية المؤقتة عن طريق جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة.

. الوصول الى حكم عام او قرار.

. تطبيق القرار أو الحل النهائي.

وتقوم هذه الاستراتيجية على إيجاد الحلول الممكنة للمشكلات التي تقم للطلاب بهدف:

. التركيز على العمليات التي يجرونها للوصول الى المعرفة أكثر من المعرفة ذاتها.

. تشجيعهم على ممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة مثل جمع المعلومات، اجراء التجارب، وتفسير النتائج وتعميمها.

. ترفع من مستو الأداء لدى الطلبة، وتهيئ الفرص امامهم لاستخدام المعلومات في مواقف جديدة.

. تزيد من قدرة الطلبة على التذكر والاحتفاظ.

. تنمي مهارات التفكير لدى المتعلم.

4.4. أسلوب العصف الذهني:

يطلق (أوزبورن) على العصف الذهني التخيل المنتظم وهو أسلوب يعتمد على تبادل الأفكار بين اغضاء جماعة، بغية توليد مجموعة كبيرة من الأفكار مع الكم (التمحيص، الاختيار، التصنيف، الرفض)، مع الوضع في الاعتبار تأجيل الحكم ال نهاية الجلسة. ويهدف استخدام أسلوب العصف الذهني الى تحقيق الآتي:

. حل المشكلات حلا ابداعيا.

. خلق مشكلات لإثارة تفكير الاخرين.

. إيجاد مشكلات او مشاريع جديدة قائمة على اثارة وتحفيز الفرد على التفكير.

. تحفيز وتنمية تفكير الطلبة والمتدربين.

ويشير الادب التربوي 2003، Ceilekالى ان مراحل تطبيق العصف الذهني تكون في إطار:

. تحديد المشكلة: وهنا ينبغي أن يعرف الطلبة بعض التفاصيل عن الموضوع المشكلة، ويتم ذلك بالتحضير المسبق للموضوع، أو ان يزود المدرس الطلبة بالمعلومات اللازمة.

. إعادة صياغة المشكلة: حيث يطرح الطلبة الموضوع عن طريق طرح أسئلة بالموضوع، وكتابة هذه الأسئلة.

. تهيئة جو الابداع: وهذه المرحلة قصيرة وسريعة يقوم الطلبة فيها بطرح أفكارهم.

. العصف الذهني: وهنا يطلب المدرس من الطلبة طرح الأفكار، يشجعهم لتقديم أكبر عدد منها، وينبغي ان يكون تدفق الأفكار سريعا وتكتسب كل فكرة من قبل المدرس.

. تحديد اغرب فكرة: وفيها يطلب المدرس من الطلبة اختيار اغرب الأفكار المطروحة وأكثره بعدا عن الأفكار الواردة عن الموضوع، ويطلب منهم ان يفكروا كيف يمكن تحويل هذه الأفكار الى فكرة عملية مفيدة.

. جلسة التقييم: وتهدف هذه المرحلة الى تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن منها، وهي تحتاج الى مهارة التلخيص الذي يبدا بعشرات الأفكار، وينتهي بالعدد القليل الجيد منها. (ابو رياش وقطيط،2008، ص. 222).

5.4. أسلوب التعليم التعاوني :

يسع التعليم التعاوني في أهدافه الى جعل المتعلم نشطا في تكوين المفاهيم والمدركات، بما ينمي لديه التفكير النقدي والابداعي، ويكسب تعلمه معنى مقبولا يتمثل في شعوره بأن التعاون في التعلم هو طريقة للنجاح، مما يجعل من التعلم التعاوني استراتيجية مترجمة لفكر

المدخل البنائي الذي ينظر الى التعلم على انه نشاط المتعلم. ويمر تنفيذ هذه الاستراتيجية بعدد من الخطوات:

. تحديد الأهداف الإجرائية للموضوع.

. تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة يتراوح عددها (4 . 5) غير متجانسين في القدرات والتحصيل.

. تنظيم البيئة الصفية للمجموعات، مع تقسيم موضوع الدرس الى مهام فرعية تقدم للطلاب في صورة أوراق عمل.

. يحدد المعلم دور كل طالب بالمجموعة (رئيسا، ملخصا، باحثا، مسجلا، مقررا) وتحديد المهام المراد تنفيذها بشكل جماعي.

. يتم تغيير الأدوار كل حصة بحيث يتم تبادل للأدوار من حيث المدرس لطلابه على التعاون فيما بينهم، مع ملاحظة سلوك المجموعات أثناء المناقشة الصفية والتدخل وقت الحاجة.

. تعد كل مجموعة تقريرا يتضمن ما قامت به والمعلومات التي توصلت اليها.

. تعرض كل مجموعة التقرير الي أعدته امام المجموعات الأخرى بعد انتهاء المهمة.

. يقوم المدرس بتقييم أداء المجموعات من خلال الاختبارات التحصيلية والتقارير المقدمة منهم.

. يمنح المدرس المجموعات الفائزة جوائز مادية ومعنوية (زيتون وزيتون، 2006، ص. 236).

5. المشكلات التي تواجه الطفل الموهوب :

مما لا شك فيه أن فئة الموهوبين تواجههم مشاكل وتحديات مختلفة مما تحد من امكانياتهم وقدراتهم التي تجعل الطفل الموهوب يفقد موهبته وتضمر مع مرور الوقت إذا لم يتلقى الاهتمام اللازم، كما أن هه المسؤولية لا تقتصر على الاسرة فقط بل يشترك فيها المؤسسات التربوية والتعليمية بالإضافة الى المجتمع.

ويجب الاخذ بعين الاعتبار أن هذه المشاكل والتحديات التي تواجه فئة الأطفال الموهوبين مختلفة والتي لا يواجهها اقرانهم من الأطفال العاديين أنواعا مختلفة من المشكلات المرتبطة بالحاجات من خلال نقص في أي حاجة من حاجات الطفل الموهوب سواء كانت حاجات نفسية، معرفية، اجتماعية، دينية، وأي نقص في اشباع هذه الحاجات فإنه يعتبر مشكلة ويؤدي حتميا الى إعاقة تطور الموهبة لديهم كما يعتبر حاجزا يقف بين الطفل وموهبته يمكن أن يصل الامر الى حد اختفاء هذه الموهبة.

ويصنف " الطحان "(1982) المشكلات التي تعترض سبيل الموهوبين إلى ثلاثة أنواع:

1. مشكلات معرفية : هي المشكلات التي ترتبط بالمناهج الدراسية والتحصيل الأكاديمي وطرق التدريس المتبعة معهم، ومنها عدم كفاية المناهج الدراسية العامة وفقا لخصائصهم العامة.
2. مشكلات انفعالية : هي المتمثلة في الانفعالات والمشاعر الحادة، وهي راجعة بالعادة الى الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية في التعامل مع الموهوبين وما يدور في محيطهم الاسري والمدرسي والاجتماعي بشكل عام.
3. المشكلات المهنية: ومرد ذلك أن معظم الموهوبين ينجحون في ميادين دراسية ومهنية متنوعة نظرا لتنوع قدراتهم واهتماماتهم، إلا أن تعدد الخيارات الدراسية المتاحة

لهم بقدر ما هو إيجابي إلا أنه قد يقود الى حالة من الإحباط والصراع عند مواجهة موقف الاختيار ذلك أن الطالب في نهاية المطاف لابد أن يحدد هدفا مهنيا واحدا ويحيد أو يلغي الخيارات الممكنة الأخرى. كما قام "جيمس ويب " بتصنيف مشكلات الموهوبين الى:

1. مشكلات داخلية تتمثل في:

. عدم التوازن في النمو العقلي والجسمي.

. الحساسية المفرطة ومحاسبة الذات وفلسفة الوجود.

. تعدد الاهتمامات والميل الى تشكيل الأنظمة والقوانين في سن مبكر.

2. مشكلات خارجية تتمثل في:

. ضغط الزملاء وضغوطات الاخوة والتوقعات المرتفعة من الاخرين وطموحات الاهل المرتفعة.

. البيئة المحيطة والمتعلقة بالتقييم على أساس الدرجات المدرسية وليس على أساس القيمة الشخصية للموهوب.

. تدخل الاهل الزائد في شؤون الطفل الموهوب وانجازاته المدرسية والأكاديمية.

وصنف " كيتانو (Kitano 1990) "أبرز المشكلات التي يعاني منها الموهوب والتي تناولتها الادبيات العربية:

1. مشكلات مصدرها البيئة والمدرسة : كغياب الوعي بمعنى الموهبة وقلة تفهم الاحتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية للموهوبين وما يترتب من احباط.

2. مشكلات مصدرها التفاعل مع المعلمين : صفاتهم الشخصية والاجتماعية كالاستقلالية والثقة بالنفس تعتبر في كثير من الأحيان مصدر إزعاج للمعلمين.

3. مشكلات الناتجة عن التفاعل مع الزملاء : الطلاب العاديون ينظرون الى الموهوب مختلف عنهم فتنشأ مشكلات بينه وبين زملائه .

4. مشكلات متعلقة بالدراسة : لعدم توفر التشجيع والتنوع في الأنشطة، مما يشعر الموهوب بالضيق والملل وبالتالي يتمرد.

5. مشكلات مصدرها المنهج الدراسي : عدم تلاءم المنهاج الدراسي بحيث لا يثير حماس الموهوبين ودافعيتهم للتعلم.

6. مشكلات ناتجة عن استخدام أساليب التقويم : لا تقيس سو مهام محدودة وضيقة وغياب الأساليب التي تفسح مجالا واسعا للتفكير الإبداعي كالتقويم الحقيقي والذاتي.

7. مشكلات ناتجة عن انعدام الاختيار والتوجيه التربوي والمهني : الموهوب يشعر بأنه قادر على النجاح في أي دراسة أو تخصص وهذا قد يكون لديه صراعا نفسيا يشعره بالضياع. (الطاف، 2013، ص. 116 . 117).

خلاصة

لقد سمح لنا العرض السابق لهذا الفصل المتعلق بالكشف عن الموهوبين، فمعلم الطفل الموهوب يعتبر اهم مدخلات العملية التربوية التي يتوقف عليه حد كبير في الوصول بتربية الموهوبين الى الغاية المنشودة التي يتطلع اليها المجتمع والفرد الموهوب، وعليه يجب ان تتوفر فيه صفات وخصائص بالإضافة الى كفايات خاصة تميزه عن غيره من معلمي الاطفال العاديين منها جسدية معرفية نفسية انفعالية وشخصية، وكذلك من المتطلبات التي يجب توفيرها للطفل الموهب داخل المدرسة هي السهر على تزويد الطفل بمختلف الخبرات وهذا من خلال الاعتماد على الانية التي يستطيع المدرس من خلالها ايصال المادة العلمية للطفل الموهوب، ففئة الموهوبين بحاجة الى استثمار مضاعف للحواس التي يمتلكونها وتوفير الخبرات الحسية التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية العادية .

إن الاتمام والتركيز في الوقت الحاضر ينصب على الاستثمار في المواهب الانسانية وذلك للاستفادة منها في تطور وازدهار الوطن، ومنافسة الدول المتقدمة في جميع المجالات، وحتى لا تضيع هذه الطاقة، يجب الكشف والتعرف المبكر على التلاميذ الموهوبين ورعايتهم، ومن أجل ذلك خلصنا الى ان هناك عدة استراتيجيات واساليب للكشف عن الموهوبين والتي من بينها مقياس الخصائص السلوكية المبني وفق نظرية الذكاء الناجح للستيرنبرغ خاصة في الكشف المبدئي على الاطفال الموهوبين.

الفصل الرابع: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد:

1.منهج الدراسة

2.عينة مجتمع الدراسة

3. الحدود المكانية والزمانية للدراسة

4.وصف أداة الدراسة

5.تصحيح الاستبيان

6.المعالجة الإحصائية

7.نتائج الدراسة الاستطلاعية

8.عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

9.اقتراحات

خاتمة

تمهيد:

الدراسة الميدانية وسيلة من وسائل الوصول لحقائق مجتمع الدراسة إذ عن طريق التطبيق الميداني يمكن جمع المعلومات وتحليلها والتأكد من تطابق هذه المعطيات بالجانب النظري، ومن خلال هذا الفصل سيتضح لنا نوع المنهج المتبع في الدراسة ومجالها المكاني والزماني والبشري، بالإضافة الى وصف أداة الدراسة المتمثلة في استبيان الاستراتيجيات المتبعة في الكشف عن الموهوبين في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التعليك الابتدائي والهدف من الدراسة الميدانية الوصول الى إجابة عن التساؤلات في الإشكالية والحصول على خصائصها السيكومترية باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة.

1.منهج الدراسة:

استنادا إلى موضوع الدراسة التي نحن بصددها اتبعنا المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا والذي يعرف على أنه دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها وتعميم النتائج على المجتمع الأصلي للدراسة.

2.عينة مجتمع الدراسة:

تم اختيار العينة العشوائية الطبقية من مجتمع أصلي غير متجانس يتشكل من (380) من اساتذة ذكور واناث وحسب الرتب والاقدمية، ولكي نقترب من تمثيله تم سحب العينات على النحو التالي:

جدول (1) يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب المتغيرات الثلاث:

الجنس	عدد الذكور	36
	عدد الإناث	44
الأقدمية	الاقدمية اقل من 5 سنوات	30
	الاقدمية أكثر من 5 سنوات	50
الرتبة	استاذ مدرسة ابتدائية رئيسي	55
	استاذ مدرسة ابتدائية مكون	25

3.الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

تم إجراء الدراسة على معلمي التعليم الابتدائي لدائرة مقرة (مدارس عين الخضراء برهوم مقرة). وانطلقت الدراسة النظرية ابتداء من2021/12/05 حيث تم مناقشة موضوع المذكرة مع الأستاذ المشرف، وبعد عرض عنوان المذكرة على المجلس البيداغوجي لقسم علم النفس تم تعديل العنوان وفق متطلبات التخصص حيث أصبح في صورته الحالية.

انطلق الباحث في جمع التراث النظري والاطلاع على الدراسات السابقة حول متغيرات الدراسة ابتداء من شهر ديسمبر 2021 ثم كتابة وتصنيف وترتيب عناصر المذكرة وعرضها على الأستاذ المشرف.

أثناء جمع التراث النظري تحصلنا على الاستبيان من دراسة عبد الله محمد الجغيمان (2018) والتي كانت متوافقة تماما مع خصائص عينة دراستنا مما دعانا الى تطبيقه دون احداث أي تغيرات فيه، إلا أننا أعدنا حساب خصائصه السيكومترية للتأكد من

صلاحيته احصائيا وقد دلن نتائج المعالجة الإحصائية على ذلك وسنستعرض ذلك لاحقا.

تمت تطبيق الاستبيان في الفترة ما بين 2022/04/25 و 2022/05/05.

4.وصف أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في تطبيق استبيان الاستراتيجيات المتبعة في الكشف عن الموهوبين في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وقد تم استنباط عبارات الاستبيان من التراث النظري للكشف عن الموهوبين في مراجع مختلفة واعتمدنا في تصميمه على وجه الخصوص على دراسة عبد الله محمد الجغيمان (2018) تحت عنوان "الاساليب المتبعة في الكشف والتعرف الى الموهوبين في مؤسسة حمدان في ضوء تجارب دول مجلس التعاون الخليجي والمعاير الدولية". ويتكون هذا الاستبيان من (34) بند.

5.تصحيح الاستبيان:

يتم تصحيح استبيان وفق أربع بدائل مقسمه من(1) إلى (4) بحيث تكون الدرجة (4) هي العليا والدرجة (1) هي الدنيا وهي أوزان تعبر عن مدى قبول العبارة، ويحتوي الاستبيان على بنود كلها ايجابية، وتصحح البنود كالتالي:

جدول رقم (2): يوضح أوزان البنود

الوزن	4	3	2	1
التصنيف	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا

6.المعالجة الإحصائية:

للإجابة على السؤال الأول للدراسة تم استخدام (Excel) من أجل ترتيب العبارات الأكثر تعبيرا عن الاستراتيجيات المتبعة للكشف عن الموهوبين من وجهة نظر المعلمين، استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-22) لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و(مان-ويتني) للفروق بين المجموعات ومعامل سبيرمان لحساب صدق الاتساق الداخلي والفاكرونباخ لحساب معامل الثبات.

منهج الدراسة الاستطلاعية: المنهج الوصفي

7.نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية، قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية للتأكد من صحة الأداة وتوفرها على خصائص الاستبيان الجيد وكانت نتائج الصدق والثبات على النحو التالي:

1.7.صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من تجانس المقياس وصدق بناءه، تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي لحساب صدق الاستبيان بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين البنود والاستبيان كما في النتائج التالية:

الجدول رقم (3) يوضح مصفوفة ارتباطات البنود مع الدرجة الكلية للاستبيان

العبارات	صدق الاتساق الداخلي	العبارات	صدق الاتساق الداخلي
البند 1	,550**	البند 18	,268*
البند 2	,476**	البند 19	,223*
البند 3	,554**	البند 20	,369**

البند 4	,384**	البند 21	,188
البند 5	,345**	البند 22	,497**
البند 6	,606**	البند 23	,432**
البند 7	,306**	البند 24	,483**
البند 8	,271*	البند 25	,324**
البند 9	,223*	البند 26	,592**
البند 10	,462**	البند 27	,593**
البند 11	,369**	البند 28	,410**
البند 12	,265*	البند 29	,279*
البند 13	,359**	البند 30	,158
البند 14	,265*	البند 31	,344**
البند 15	,299**	البند 32	,339**
البند 16	,403**	البند 33	,217*
البند 17	,298**	البند 34	,0312**
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)			
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)			

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن جل معاملات مرتبطة ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) حيث تراوحت بين (217. 0و0.606) ، بينما جاء البند (21) و (30) غير دالين، مما يعبر عن مدى تجانس واتساق البنود مع بعضها البعض وصدق بنائها.

2.7..ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss-22) وجاءت النتيجة كما هي موضحة في الجدول رقم (3):

الجدول رقم (4) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ

الاستبيان	ألفا كونباخ
النتيجة	0.748

8.تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

1.8.اختبار كلمجروف سميرنوف للتأكد عن اعتدالية التوزيع:

جدول رقم (5) يوضح اعتدالية التوزيع

الاستبيان	كلمجروف سميرنوف		
	نتيجة الاختبار	ddl	sig
	0.108	80	0.022

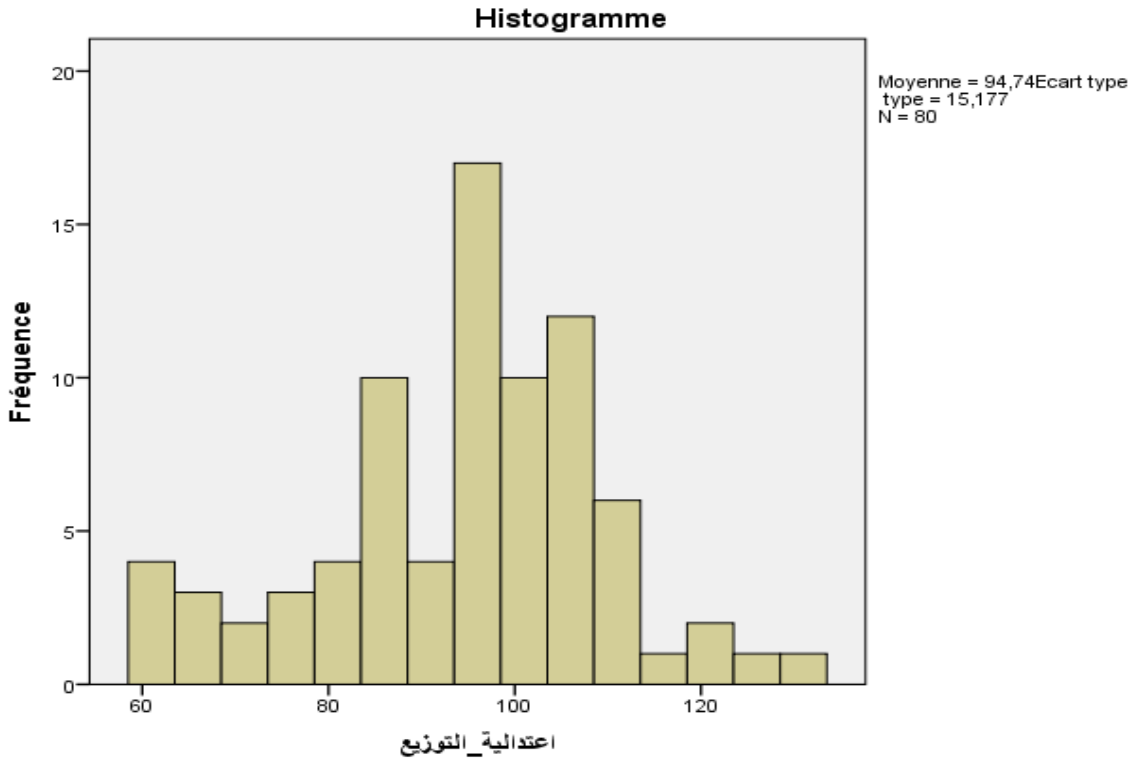

المصدر: مخرجات SPSSشكل رقم(01) يوضح توزع درجات العينة وفق درجاتهم المعيارية

أشار المخطط البياني في الشكل رقم (01) أن توزع درجات المعلمين على الاستبيان لم تكن معتدلة، كما يبين جدول رقم (5) ان قيمة اختبار كلمجروف سميرنوف قدرت ب(0.108) وقد جاءت دالة احصائيا، وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة (0.05) (5%)مما يعني انها لا تنتمي للتوزيع الطبيعي.

2.8.عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي: توجد استراتيجيات للكشف عن الموهوبين في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم ترتيب العبارات وفق استجابات المعلمين على الاستبيان من العبارة الأكثر تعبيرا عن الاستراتيجيات المتبعة للكشف عن الموهوبين الى العبارة الأدنى تعبيرا وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (6) يوضح ترتيب الاستراتيجيات المتبعة في الكشف عن الموهوبين

1	120	
2	106	
3	94	
4	108	
5	100	
6	96	
7	98	
8	88	
9	102	
10	103	
11	107	
12	108	
13	75	
14	70	
15	123	
16	107	

17	63	
18	96	
19	88	
20	125	
21	132	
22	86	
23	97	
24	79	
25	76	
26	100	
27	94	
28	98	
29	89	
30	97	
31	111	
32	93	
33	98	
34	99	

يتضح من الجدول رقم (6) الترتيب الذي اسفرت عنه استجابات المعلمين نحو الكشف عن الموهوبين في المدارس الابتدائية وقد جاءت عبارة «**يتميز بسرعة البديهة**" في المرتبة الاولى تليها عبارة "**يطرح الكثير من الأسئلة ولديه حب الاستطلاع**" ثم تليها في المرتبة الثالثة العبارة "**لديه القدرة على تنظيم الاشياء**" بينما جاءت في المراتب الاخير العبارات المرتبطة بالتكيف الاجتماعي، حيث جاءت العبارة "**لديه قدرة على التكيف مع الأوضاع الجديدة**" في المرتبة (32) والعبارة "يعبر عن رايه بجرأة وشجاعة" في المرتبة (33) والعبارة "**يصادق من هم أكبر منه سنا**" في المرتبة الاخيرة.

3.8.عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي حسب الجنس في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب (ما–ويتني) للفروق بين الذكور والاناث وفق الاستراتيجيات المتبعة للكشف عن الموهوبين وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (7) يبين الفرق بين الذكور والاناث في استراتيجيات الكشف عن الموهوبين

الفروق بين الذكور والاناث	مان–ويتني	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية (df)
نتيجة الفروق	1.056	0.298	35

يتضح من الجدول رقم (7) أن الفرق الذي يعبر عنه (مان–ويتني) بين الذكور والاناث في استراتيجيات الكشف عن الموهوبين، بلغ قيمته (1.056) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.298) وتدلل على عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

4.8.عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على ما يلي: توجد فروق بين اساتذة التعليم الابتدائي حسب الاقدمية في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب (مان–ويتني) للفروق في الاستراتيجيات وفق متغير الاقدمية بين أكثر من (5) سنوات واقل منها، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (8) يبين الفرق في متغير الأقدمية في استراتيجيات الكشف عن الموهوبين

الفروق في الاقدمية	مان–ويتني	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية (df)
نتيجة الفروق	16.53	0.00	29

يتضح من الجدول رقم (8) أن الفرق الذي يعبر عنه (مان–ويتني) في الاقدمية بين أكثر من (5) سنوات واقل، بلغ قيمته (16.53) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وتدل على وجود فروق في الاستراتيجيات المتبعة في الكشف عن الموهوبين.

4.8.عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على ما يلي: توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي حسب الرتب في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب (مان–ويتني) للفروق تبعا لمتغير الرتب وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (9) يبين الفرق في متغير الرتب في استراتيجيات الكشف عن الموهوبين

الفروق في متغير الرتب	مان–ويتني	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية (df)
نتيجة الفروق	15.6	0.0.1	24

يتضح من الجدول رقم (9) أن الفرق الذي يعبر عنه (مان–ويتني) في استراتيجيات المتبعة للكشف عن الموهوبين حسب متغير الرتب، بلغت قيمته (15.60) وجاءت القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يدل على وجود فروق في الاستراتيجيات تعزى لمتغير الرتب.

9.تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

1.9.مناقشة نتائج الفرضية العامة:

التي نصت على ما يلي: توجد استراتيجيات للكشف عن الموهوبين في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

يتضح من الجدول رقم (6) الترتيب الذي اسفرت عنه استجابات المعلمين نحو الكشف عن الموهوبين في المدارس الابتدائية، وقد جاءت عبارة «يتميز بسرعة البديهة" في المرتبة الاولى تليها عبارة "يطرح الكثير من الأسئلة ولديه حب الاستطلاع، ثم تليها في المرتبة الثالثة العبارة "لديه القدرة على تنظيم الاشياء"، ثم عبارة لديه طلاقة لفظية

وحصيلة من المفردات اللغوية، ثم يفضل العمل بمفرده ولا يفضل العمل ضمن مجموعات، وعبارة يستطيع القيام بعمليات الحساب الذهني بدون استخدام معينات في الحساب وكلها عبارات يركز عليها المعلمين في الكشف عن الموهبين و التي تهتم في الغالب بالمواقف التجريدية و سرعة البديهة والتحكم في اللغة وتنظيم الاشياء؛ بينما جاءت العبارات "لديه قدرة على التكيف مع الأوضاع الجديدة" و "يعبر عن رايه بجرأة وشجاعة" ثم عبارة "يصادق من هم أكبر منه سنا" في المراتب الاخيرة وهي عبارات تدلل على التكيف والعلائق الاجتماعية، مما يبرز تركيز الموهوبين على الجانب الذهني و التعليمي والتنظيمي في حياتهم العادية والتعليمية، وهي أهم المؤشرات التي يمكن أن تظهر على الطفل الموهوب؛ وهذا الذي توصلت اليه دراسة بشير معمرية وعبد الحميد خزار (2008)، بان الموهوبين تتركز قدراتهم بنسبة كبيرة في الذكاء المكاني والذكاء الموسيقي والذكاء اللغوي، بينما تأتي شعب العلوم والآداب وأشغال البناء في المرتبة الموالية.

9. 2.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية على ما يلي: توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي افراد العينة حسب الجنس في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين.

يتضح من الجدول رقم (6) أن الفرق بين الذكور والاناث في استراتيجيات الكشف عن الموهوبين، بلغ قيمته (1.056) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وتدلل على عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، أي لا تأثير لهذا المتغير على أداء المعلمين في الكشف على الموهوبين ورصد سلوكاتهم وقدراتهم الذاتية والمكتسبة، إذ أن للمعلمين (ذكور وإناث) حسب النتائج المتوصل إليها يمتلكون نفس القدرة على تحديد خصائص الموهوب والتعامل معها.

3.9.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على ما يلي: توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي حسب الاقدمية في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين.

يتضح من الجدول رقم (7) أن الفرق في الاقدمية بين أكثر من (5) سنوات واقل، بلغ قيمته (16.53) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وتدلل على وجود فروق في الاستراتيجيات المتبعة في الكشف عن الموهوبين، إذ كلما امتدت تجربة المتعلمين في التدريس تتضح لديه المعايير التي توصله الى تحديد الافراد الاذكياء والاستراتيجيات التي يكشف من خلالها المواقف والسلوكيات التي يتميز بها التلميذ الموهوب من قدرات متعددة ومواصفات استثنائية.

9.4.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية على ما يلي: توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي حسب الرتب في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين.

ويتضح من الجدول رقم (7) أن الفرق في استراتيجيات المتبعة للكشف عن الموهوبين حسب متغير الرتب، بلغت قيمته (15.60) وجاءت القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يدلل على وجود فروق في الاستراتيجيات تعزى لمتغير الرتب، ويرتبط هذا الفرق بالتكوينات المبرمجة للأستاذة ذوي الرتب المرتفعة و الندوات التي تقام في هذا المجال والنصائح التي تسدى من طرف المكونين والمفتشين لهذا الصنف من المعلمين، وتأتي التعليمات التي ترسل من المؤسسات الوصية نحو هذه الفئة لتخدم الاساتذة بشكل عام و ذوي التجربة على وجه الخصوص لرصد سلوكات ومهارات و قدرات التلميذ الموهوب، كما ان للمستوى التعليمي الجامعي دور في ترسيخ المعايير

المتبعة للكشف عن الموهوبين، والاستراتيجيات النظرية و التطبيقية التي يُنظِر لها علماء النفس وعلماء التربية و معدو المناهج.

10.الاستنتاج العام:

-يمارس أساتذة التعليم الابتدائي استراتيجيات للكشف عن الموهوبين من وجهة نظرهم)

- لا توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي حسب الجنس في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين.

- توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي حسب الاقدمية في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين.

-توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي الرئيسين والمكونين في ممارستهم لاستراتيجيات الكشف عن الموهوبين.

11 -مقترحات الدراسة: انطلاقا مما توصلت اليه الدراسة الحالية؛ يقترح الباحث ما يلي:

-رعاية الموهوبين بمدارس التعليم الابتدائي ووضع الخطط المتعلقة برعاية الموهوبين ومتابعة تنفيذها.

-وضع التشريعات المنظمة لتطبيق أساليب رعاية الموهوبين، وتطبيق أساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين.

- التوسع في انشاء مراكز للموهوبين، وتبادل الخبرات مع الجهات المعنية في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين.

– تطوير المناهج التعليمية المقررة على الموهوبين، وايجاد مقاييس واختبارات تقيس مدى تحقق الأهداف التربوية لهذه الفئة من التلاميذ.

– ايجاد ورش معامل وأجهزة الخاصة بتعليم الموهوبين، وتوفير المعلمين المؤهلين لتدريس الموهوبين.

خاتمة

تعد عملية الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين عملية مهمة جدا واستراتيجية في المؤسسات التربوية، وهي في غاية الصعوبة والتعقيد، وتحتاج إلى معلمين واساتذة ملمين بكل تفاصيل العملية التربوية والتعليمية من معارف نفسية وتدريب ومهارات، ومؤسسات حكومية ومدنية تهتم بالتلاميذ الموهوبين وجهاز من الافراد المتخصصين في علم النفس والاجتماع والتربية والمناهج العلمية ذات العلاقة.

غير اننا نجد أن معظم مدارسنا ومؤسساتنا تعجز عن القيام بهذا الدور إذا ما ارتبط بها لأسباب متعددة من بينها ازدحام الفصول بالتلاميذ، واعتماد الحكم على نجاح التلميذ وتفوقه من خلال النظر الى مستواه في المواد الدراسية والتحصيل العلمي وحده، حتى في حالة عدم توافق تلك العلوم مع ميول التلميذ أو إمكانية مقابلتها لحاجاته واتجاهاته، أيضا نجد صور في الأساليب المدرسية الحالية وعجزها عن التعرف على الموهوبين.

ولهذا جاءت هذه الدراسة لتكشف اللثام على هذا الموضوع وتوضح بعض جوانب التقصير وتقدم اقتراحات للمعنين بالأمر لإعادة النظر في استراتيجيات الكشف عن هذه الفئة

قائمة المراجع:

1) أحمد محمد الزعبي(2000) التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وارشادهم، دار الفكر، دمشق.

2) البطاينة، اسامة محمد والجراح، عبد الناصر ذياب وغوانمة، مأمون محمد، (2009)، علم النفس الطفل غير العادي، ط2، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

3) أنبيه إبراهيم إسماعيل(2006) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، مصر.

4) جوران فتحي عبد الرحمن، (2013)، اساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، ط4، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

5) جوران، فتحي عبد الرحمن، (2004)، الموهبة والتفوق والابداع، ط2، عمان، دار الفكر.

6) حسن، حسين زيتون، كمال، عبد الحميد زيتون، (2006)، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، دار عالم الكتب للنشر

7) حسين، محمد ابو رياش، غسان، يوسف قطيط، (2008)، حل المشكلات، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

8) خالد خليل الشيحلي، (2005)، الأطفال الموهوبين والمتفوقين أساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.

9) الخطيب، جمال وآخرون، (2013)، مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ط6، عمان دار الفكر.

10) عبد الرحمن المعايطة، محمد عبد السلام البواليز، (2004)، الموهبة والتفوق، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن.

11) خوري، جورج خوري، (2002)، الطفل الموهوب والطفل بطيئ التعلم، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

12) الداهري، صالح حسنن (2005)، سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، عمان دار وائل للنشر والتوزيع.

13) دودين ثريا يونس وجروان، فتحي عبد الرحمن، (2012)، اثر تطبيق برامج التسريع على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الاردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، المجلد (2)، العدد26

14) رفاعي، غالية بنت حامد بن شديد. (2012). التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.

15) سيلفيا ريم، (2003)، رعاية الموهوبين وارشادات الاباء والمعلمين، (ترجمة عادل عبد الله محمد، ط1، دار الراشد العربية للطباعة والنشر.

الشخص، عبد العزيز السيد، (2015)، أساليب التعرف على المتفوقين عقليا والموهوبين ورعاية وتنمية قدراتهم الابتكارية . برنامج مقترح . مجلة التربية والتأهيل، جامعة غين شمس، المجلد(8)، العدد(2).

16) الطاف، احمد محمد توفيق أبو الاشول، (2013)، المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق، المجلة العربية لتطوير التفوق، (6).

17) عبد المطلب امين القريطي ،(2005)، الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، ط1، دار الفكر العربي، القاهر، مصر.

18) عجين، على ابراهيم سعود، (2008)، رعاية الموهوبين في السنة النبوية، المجلة الاردنية للدراسات الاسلامية، المجلد(4).

19) عسل، خالد محمد، (2012)، ذوو الاحتياجات الخاصة رؤى نظرية وتدخلات ارشادية، ط2، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا.

20) عياصرة، سامر مطلق واسماعيل، نور بوعزيزي، (2012)، سمات وخصائص الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم، المجلة العربية لتطوير التفوق (4).

21) فتحي عبد الرحمان جروان (1999) الموهبة والتفوق والابداع، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.

22) قذافي رمضان محمد، (2000)، رعاية الموهوبين والمبدعين، ط1، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

23) قذافي، رمضان محمد، (1996)، رعاية الموهوبين والمبدعين، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.

24) القريطي، عبد المطلب امين، (2005)، الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

25) السرور، نادية هايل، (1999)، مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

26) فاطمة جميل عبد الله، (2010)، استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدار الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين

27) القريوتي، يوسف والسرطاوي، عبد العزيز والصمادي، جميل، (1995)، مدخل الى التربية الخاصة، ط1، عمان، دار المسيرة.

28) القمش مصطفى نوري (2012)، الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، ط1، دار الثقافة، عمان.

29) القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمن، (2007)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، عمان، دار المسيرة.

30) كوافحة، تيسير مفلح وعبد العزيز، عمر فواز، (2010)، مقدمة في التربية الخاصة، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

31) ماجدة السيد عبيد(2000) تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

32) المثير، راندا عبد الحليم، (2011)، برامج رعاية الموهوبين في رياض الاطفال، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.

33) محمد قطناني وهاشم يعقوب مريزيق (2009) تربية الموهوبين وتنميتهم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

34) محمد، رمضان، شعيب (د.س)، مناهج تربية الموهوبين والمتفوقين: المنهج الاثرائي نموذجا، مجلة الباحث التربوية والنفسية، (26 . 27).

35) مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة(2010)، سيكولوجية الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع

36) مصيري، أميرة بنت عبد الله، (2007)، درجة ممارسة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس العليم العام (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.

37) المعايطة، خليل عبد الرحمن والبواليز، محمد عبد السلام، (2004)، الموهبة والتفوق، ط1، القاهرة دار الفكر العربي.

38) معمرية، بشير وخزار، عبد الحميد. (2008)، اكتشاف الموهوبين وفق نظرية الذكاء المتعدد، دراسة ميدانية على عينات من تلاميذ التعليم الثانوي، مجلة تنمية الموارد البشرية، جامعة الحاج لخضر باتنة(06).

39) منال، بنت عمار بن ابراهيم مزيو الشريف، (2015)، سمات وخصائص الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول من منظور رتز.

40) زيد الهويدي ومحمد جهاد الجمل(2003) أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية الفكر والابداع، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.

41) نايفة قطامي وآخرون(2008) تنمية الابداع والتفكير الإبداعي في المؤسسات التربوية، الشركة العربية للتسويق والتوريدات، القاهرة

42) هالهان، دانيال وآخرون، (2013) الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، ترجمة جروان وآخرون، ط1، عمان، دار الفكر.

43) وادي، فتيحة والشايب، محمد الساسي. (2016). الموهبة قراءة مفاهيمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح

44) وفيق صفوت مختار (2005): سيكولوجية الأطفال الموهوبين، خصائصهم، مشكلاتهم، أساليب رعايتهم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

45) يحي، خولة أحمدن (2006)، البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، عمان، دار المسيرة.

الملاحق

استبيان الكشف عن الموهوبين

الرقم	البنـــــــــود	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما
1	لديه طلاقة لفظية وحصيلة من المفردات اللغوية				
2	يستمتع بقراءة الكتب والقصص				
3	لديه معلومات متنوعة حول موضوعات مختلفة				
4	يستطيع القيام بعمليات الحساب الذهني بدون استخدام معينات في الحساب				
5	يدرك المفاهيم الجديدة بسهولة				
6	لديه حساسية عالية للمشكلات				
7	يعرض أفكار وحلول مبتكرة للمواقف والمشكلات				
8	لديه القدرة على التفكير المنطقي المتسلسل				
9	يتميز بدقة الملاحظة والقدرة على التقليد والمحاكاة				
10	لديه قدرة على الاتصال مع الاخرين وإقامة علاقات من خلال الحديث الشفوي				
11	يظهر نوع من الانضباط والقيادة الذاتية				
12	محبوب من خلال زملائه في الفصل				
13	لديه قدرة على التكيف مع الأوضاع الجديدة				
14	يعبر عن رايه بجرأة وشجاعة				
15	لديه القدرة على تنظيم الاشياء				
16	لديه القدرة على ان يقنع الاخرين بأفكاره				
17	يصادق من هم أكبر منه سنا				
18	يستمتع بتدريس اقرانه اثناء العمل في مجموعات				
19	لديه القدرة على الوصف مثل وصف الأشياء والأماكن والاشخاص وغيرها				
20	يطرح الكثير من الأسئلة ولديه حب الاستطلاع				
21	يتميز بسرعة البديهة				
22	يعمل باجتهاد وينجز الاعمال المسندة اليه بشكل ابداعي				
23	يطرح أسئلة كثيرة ويناقش المعلم في موضوع الدرس				
24	يتسم بروح التعاون في العمل الجماعي				
25	يستفيد من التكنولوجيا في البحث عن المعلومات				
26	يبتعد عن المألوف ويعطي أفكارا وحلولا جديدة				
27	يلتزم بالقيم العليا كالحق والعدالة والأخلاق				
28	يميل لاكتشاف المجهول عن طريق طرح الكثير من التساؤلات				
29	يتميز بالنقد البناء ولا يقبل الأفكار دون تقييمها				
30	يصر على انهاء المهمة التي يقوم بها وبمعايير عالية لمستوى الأداء				
31	يفضل العمل بمفرده ولا يفضل العمل ضمن مجموعات				
32	يحرص على نظافة القسم والمدرسة				
33	يبادر في تقديم النصح والإرشاد لزملائه				
34	يمارس الأدوار القيادية في الألعاب الجماعية				

Kolmogorov–Smirnovاختبار للتحقق من اعتدالية التوزيع

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
التوزيع_اعتدالية	,108	80	,022	,971	80	,070

a. Correction de signification de Lilliefors

جدول الفروق في الاستراتيجيات المتبعة للكشف عن الموهوبين وفق متغير الجنس

Test des échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur			
Paire 1 ذكور - اناث	4,083	23,210	3,868	-3,770	11,936	1,056	35	,298

جدول الفروق في الاستراتيجيات المتبعة للكشف عن الموهوبين وفق متغير الاقدمية

Test des échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur			
Paire 1 سنوات5_اقل - سنوات5من_اكثر	14,833	4,914	,897	12,999	16,668	16,535	29	,000

جدول الفروق في الاستراتيجيات المتبعة للكشف عن الموهوبين وفق متغير الاقدمية

Test des échantillons appariés

	Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatéral)
	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur			
Paire 1 مكون - رئيسئ	13,800	4,425	,885	11,973	15,627	15,592	24	,000

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): لعشي هاني بشاكر الصفة : طالب، أستاذ، باحث طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20140504 والصادرة بتاريخ: 2017/04/05

والمسجل بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، (مذكرة ماستر) مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: إستراتيجيات الكشف عن الموهوبين من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 30 ماي 2022

توقيع المعني (ة)

عن رئيس المجلس التأديبي
وبتفويض منه - العضو
ليتسلم حرفيا

نظر وصوق على إمضاء السيد

30 ماي 2022

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

إستراتيجيات الكشف عن الموهوبين من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

إعداد الطلبة:

1- لمين هاني بشاكر رقم التسجيل: 18075116736

2- ..... رقم التسجيل: .....

القسم: علم النفس **الشعبة:** علوم التربية التخصص: الإرشاد والتوجيه.

إشراف: كتفي عزوز **الرتبة:** دكتوراه

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز